وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كليـــــــة الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

لغة الإعلام ودورها فـــــي التـــرويج السياحي
حصة دليل سياحـــي في إذاعة الزيبـــان نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص : لسانيات والسياحة

إعداد الطالبة :
هاجر صالحي

إشراف الدكتورة
نعيمة سعدية

السنة الجامعية :

1435 /1436 هـ
2014 /2015 م

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ

عَاهَدتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1)

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ

وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2)

سورة التوبة/الآية 2

شكر و عرفان

إلهي أشكرك في كل حال و أحمدك على جميع الأحوال. في النعمة الحمد لك يا اله العالمين ،في فقدها الشكر لك يا مقصود العارفين في البأس لك الثناء يا معبود من في السماوات و الأرضين، و في الضراء لك السناء يا من بك انجذبت أفئدة المشتاقين في الشدة لك الحمد يا مقصود القاصدين و في الرخاء لك الشكر يا أيها المذكور في قلوب المقربين أشهد أنك محمود في فعلك يا أصل العطاء و مطاع في حكمك يا بحر العطاء.

بعدها أتوجه بعميق آيات الشكر و الإمتنان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة نعيمة سعدية التي أشرفت على هذه المذكرة و بذلت في سبيل اكتمالها النصيحة و الجهد و الوقت، و حظيت منها بالقراءة العلمية الجادة، فكانت لي نعم القدوة و نعم الموجهة، فبارك الله لها في علمها و صحتها و أمدها بالعمر المديد لتظل كما عهدناها في خدمة العلم ومن الدعاة إلى نبل الأخلاق كما لا يفوتني شكر كل أساتذتي الذين رافقوني طوال مشواري الجامعي.

مقدمة

يعيش الإنسان المعاصر واقعا تيسرت فيه سبل الاتصال ، وأصبحنا نعلم ما يكمن في القارات الأخرى من أحداث ولم يعد للجهل مكانا ، فكل شئ أصبح متوفرا ، نرى على شاشات تلفازنا كل جديد في متصفحاتنا كل ما نرغب ، ولا يفصلنا عنه شئ.

فاليوم أصبحنا نكشف أدق التفاصيل و نحيط بكل المعلومات حول العالم من أخبار و أحداث وكل جديد وهذا كله بواسطة عصر العولمة و الإعلام .

فقمة الجهل هو عملية إغفال هذا التطور و الوقوف في وجهه،أو إدعاء عدم الحاجة إليه و لفهمه و إستعابه ، و من الإعلام ما هو بصري ،وما هو سمعي، و في ظل هذا التنوع و الانفجار المعلوماتي وجب علينا أن نفهمه و نستوعبه، وأن نوظفه لخدمة حياتنا و مسيرتها و نحقق ما نصبو إليه من خلاله ،و أن يكون خادما لنا لا أن يكون عبئا علينا .

إن الإعلام مفهوم عام يحيل على أنواع مختلفة باختلاف أشكال التواصل فله تأثير كبير و تحديد الآليات التعبيرية الملائمة لكل شكل، فقد كان لزاما على الباحثين تحديد الآليات و تقنيات التي يفترض بكل نوع الالتزام به حتى يحقق غايته الاقناعية بهدف هنا هو فهم ما وصلت إليه التقنية الاتصالية في واقعنا الحالي ، و محاولة فهم ما شغل الأوقات و تصدر المجالس و الأحاديث و أصبح محورا للحياة الاجتماعية ، و من المعروف أن الإعلام لغة و هذه الأخيرة لا تملك قدراتها بمعزل عن الجماعة ، وجود الإعلام مفيد بوجود الأفراد والجامعات ، فاللغة تبني على تلبية حاجات أهلها و مستجدات العصر الذي يعيشون فيه و تحولاته و تحدياته .

و من بين الأسباب التي جعلتني أختار موضوعي هذا هو أهميته التي فرضت نفسها، كذالك معرفة دوره في الترويج السياحي من خلال اللغة ، كذلك فتح باب جديد للإعلام و إبراز دوره في مجالات أخرى أكثر، أيضا أن الموضوع يحتوي حركة و حيوية

مزود بإثارة مخفية يتوجب كشفها، أما بخصوص المنهج المتبع فقد كان المنهج الوصفي هو المساعد في هذه الدراسة مستعينا بآلية التحليل، و مما سبق يمكن طرح الإشكال التالي :

- كيف تساهم اللغة في الترويج لمنطقة معينة من باب الترويج السياحي ؟

و يندرج من هذه الأشكال إشكاليات أخرى: هل اللغة الإعلامية عنصر مساعد في عملية الترويج السياحي ؟

و هل استعمالها كان استعمال قواعديا أم أن هناك أوجه أخرى لها ؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات سرنا على الخطة التالية : مقدمة فصلين فخاتمة علما أن عنوان البحث كالآتي:

اللغة في الإعلام و دورها في الترويج السياحي حصة الدليل السياحي في إذاعة الزيبان نموذجا.

وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان اللغة ووظائفها في الإعلام و ضم هذا الفصل عدة مباحث المبحث الأول حول مفهوم اللغة لغة و اصطلاحا ثم المبحث الثاني تناول خصائص اللغة بعد ذالك يليه مباشرة التواصل اللغوي و بعد ذلك تعرضنا للإعلام و اللغة الإعلامية و تحمل في طياتها مفهوم الإعلام و العلاقة بينه و بين الإشهار ثم اللغة الإعلامية و لغة الخطاب ثم وضحنا أهم الخصائص العامة للغة الإعلام ثم عرجنا إلى الأسلوب الإذاعي والتعريف بحصة دليل سياحي و خصائص النص مع تعريف الإذاعة و أنواعها

ليأتي الفصل ثاني موسوما بالسياحة و مقوماتها و أنواعهاو دوافع لها إلى جانب دراسة تطبيقية للبنية الصوتية التي درسنا فيها الأصوات المجهورة و المهموسة ، و

الأصوات الانفجارية و الرخوة ،أما ثانيا فكانت الدراسة تطبيقية مخصصة للبنية الصرفية من حيث المشتقات من اسم الفاعل ،اسم المفعول ، صيغ المبالغة، الصفة ، المشبهة مركزين على البنى التي ركز عليها الشاعر بعد ذالك المبحث خصص للبنية النحوية و عقبناها بالبنية الدلالية وتضمنت حقوق دلالية خاصة بالمفردات التي تناولها الشاعر و دلالتها على كل حقل و كل هذه العناصر التي قمنا بدراستهاهي ظواهر أسلوبية برزت في هذا النص .

كما أننا لم نعتمد عددا كبيرا جداً من المراجع لأننا ركزنا على مجموعة من المراجع التي وجدنا فيها المادة الكافية لمساعدتنا على تحليل قصائد حصة الدليل السياحي مع وصف بعض الحوارات و إتمام هذه المحاولة الأكاديمية ، فكانت لنا سنداً عظيماً في هذه الرحلة البحثية وقد كانت المراجع التي ركزنا عليها كالآتي :

اللغة العربية معناها و مبناها لتمام حسان والدكتور سميح أبومغلي اللغة العربية دراسة تطبيقية و الدكتور عبد القادر و عبد الجليل في كل من التنوعات اللغوية و الأصوات اللغوية،و الدكتور طالب محمد إسماعيل،مقدمة الدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري،ومنال عبد اللطيف المدخل إلى علم الصرف ومحمود عكاشة التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة في الدراسة الصوتية والصرفية والنحوية و المعجمية.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا هي إسقاط الدراسة المنظر لها (النظرية) فهناك من سبقنا إليها إلا أنه هناك صعوبة كبيرة لإسقاطها في الميدان السياحي.

و في ختام هذا التقديم لم يبق إلا أن أشكر كل من قدم لي يد المساعدة و خاصة أستاذتي المشرفة الدكتورة نعيمة سعدية ، فلم يكن لضبابها أن ينقشع لولا تضافر هذه الجهد و الحمد لله.

و نأمل أن يحالفنا التوفيق ، فإن لم يكن فحسبي أني بذلت الجهود و الله من وراء القصد.

الفصل الأول

اللغة و وظائفها في الإعلام

أولا:- اللغة ووظائفها في الإعلام

1- في مفهوم اللغة:

أ – لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور:لغة" جمع لغى" و"لغات" و"لغون" فهي الكلام المصطلح عليه بين القوم ، وهي مشتقة من الفعل " لغا" "يلغو"،" لغى بكذا" أي تكلم بكذا[1].

وأما من الناحية الاصطلاحية فقد ظهرت في تاريخ الفكر اللغوي تعريفات كثيرة من بينها تعريف ابن جنى (ن 392هـ)، في قوله أما حدها فهي أصوات يعبر بها القوم عن أغراضهم[2].

فتعريف ابن جنى يتضمن الطبيعة الصوتية للغة في قوله : حدها أصوات" في المقابل نجد تشومسكي قد حدد مفهومها في أول كتاب له سنة 1957 على النحو التالي:

من الآن فصاعدا تعتبر اللغة كناية عن مجوعة متناهية وغير متناهية من الجمل...

وفي هذا التعريف ركز تشومسكي على أن اللغة تحتوي على عدد محدد من الأصوات في كل جملة ، كملة تحتوي على عناصر صوتية أو حرفية بالرغم من أن عدد الجمل غير متناه[3].

إن اللغة هي الركيزة الأساسية من الركائز في الوجود فهي ذات وظيفة اجتماعية وثيقة الصلة بالمجتمع وتطوره غلا بد أن نتمسك بها ونجعل منها وسيلة تغيير واستعمال أيضا(الجانب التداولي)[4].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج:15،مادة"لغى"، دار صادر ، بيروت،ص250.

[2] ابن جنى ، الخصائص،نح، محمد علي النجار،ج1، مطبعة الكتب،(1982)،ص57

[3] ميشال زكريا ، الالسنية التوليدية التحويلية، قواعد اللغة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، د ط، 1985،بيروت، ص 09.

[4] صالح بالعيد ، اللغة العربية وتحديات العولمة ، عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1،2010،ص174.

2- خصائص اللغة :

عمد بعض الباحثين على وضعها لكي تميز اللغة الإنسانية عن غيرها، فقد لخصها الدكتور جمعة يوسف(1990) على النحو التالي:

- تتسع لغة الإنسان للتعبير عن تجاربه وخبراته ومعارفه.
- اللغة الإنسانية رموز عرفية(مصطلح عليها) غير مباشرة
- لدى الإنسان وعي بالعلامات التي يستخدمها قصدا على أنها وسائل لتحقيق الأغراض[1].
- يستخدم الإنسان اللغة في التعبير عن الأشياء العيانية (هذا كتاب).
- كما يستخدمه في التعبير عن الأشياء المجردة (دماء الشهداء تغذي شجرة الحرية)
- يعمم الإنسان الألفاظ التي يستخدمها في الإشارة إلى أشياء متشابهة
- تتنوع لغة الإنسان بتنوع الجماعات التي تستخدمها بفعل عاملي الزمان والمكان
- يكتسب الإنسان لغته من المجتمع الذي يعيش فيه.
- لغة الإنسان مركبو تتألف من وحدات وقواعد لتأليف الوحدات(حروف، كلمات، جمل...الخ).
- يستطيع الإنسان أن يستبدل كلمة بكلمة في منطوق معين إذا تغير الموقف(مثال: ضرب محمد عليا فاذا تغير الموقف وتمكن علي من محمد نقول: ضرب علي محمدا).[2]

[1] سامي الشريف ،أيمن منصور ندا،اللغة الاعلامية _ المفاهيم الأسس والتطبيقات، القاهرة،2003،ص14.

[2] محمود السعران، علم اللغة، دار النهضة العربية، بيروت،ط،ص 307. (بتصرف)

3- وظائف اللغة:

- للغة عدة وظائف حاول العلماء تحديدها وتصنيفها إذ يرى العلماء أنها وسيلة للتوصيل[1].

أ- الوظيفة التعبيرية:

- والتي يعبر فيها الكاتب أو المتكلم عن مشاعره وتظهر هذه الوظيفة في الشعر الغنائي، والأدب القصصي والمسرحي وغيرها.

ب- الوظيفة الإعلامية:

- لب هذه الوظيفة هو الحقيقة الواقعة خارج اللغة وتتمثل في الصيغ الإعلامية في المقررات الدراسية والتقارير الفنية أو المقالات الصحفية و اوراق البحث العلمي كذلك في الإخبار عن الحقائق أو أحداث معينة، أو عن نوع من المعرفة أو في شرح معين أو تقديم معين عن موضوع ما كالنشرات العلمية العامة وما إلى ذالك.

ج- الوظيفة الخطابية:

وجوهر هذه الوظيفة هو جمهور القراء والخاطبين، وتتعلق في مخاطبة الجماهير ليفعلوا شيئا ما أو يفكروا به ، وأهم شيء هو رد فعل الذي يقوم به المتلقون[2].

أما جاكسون فيرى وظائف اللغة هي كالتالي:

- **التبليغية:**

والتي يسعى فيها المتكلم الى ابلاغ المخاطب معنى ما.

- **التعبيرية:**

أو الانفعالية وتركز على المرسل وتهدف إلى التعبير بصفة مباشرة عن موقف المتكلم تجاه ما يتحدث عنه ، وهي تنزع إلى تقديم انطباع عن فعل معين صادق أو مخادع[1].

---

[1] سامي الشريف، اللغة الإعلامية ، مرجع سابق، ص19،

[2] سامي الشريف، اللغة الإعلامية، مرجع سابق، ص20.

- **الإنشائية:**

وتظهر في صيغ النهي والأمر والنداء

- **وظيفة ما وراء اللغة:**

والتي تسمح للمتكلم والمخاطب بالتثبت.

- **وظيفة الاتصال:**

وتأتي لربط الكلام ومواصلته فمثلا عند المكالمات الهاتفية– هل تسمعني؟ ويقصد بها تحقيق الترابط.

- **الوظيفة الشعرية:**

و تشير هذه الوظيفة إلى اللغة المتخصصة لإقناع الحواس من خلال الخيال والإيقاع والوزن إضافة إلى المحسنات البلاغية المختلفة وتظهر بالخصوص في الشعر.[2]

- **التواصل اللغوي:**

يعتبر دي سوسير disoussure 1913 مؤسس المدرسة اللسانية في الدراسات اللغوية أين ربط المجتمع بالدرس اللغوي متأثرا بدراسات دور كايم dur kheim إذ يقر " أن الظواهر الاجتماعية ذات وجود خاص بها ، واللغة ظاهرة من جملة الظواهر الاجتماعية ويرى دور كايم أن الخصائص لسلوك وجودا مستقلا وإن الأنواع العامة للسلوك الاجتماعي لا تعدو أن تكون تعميمات".[3]

---

[1] اللغة الإعلامية، المفاهيم الأسس والتطبيقات، سامي الشريف،مرجع سابق،ص19.

[2] المرجع نفسه،ص21.

[3] محمود السعران، علم اللغة ، دار النهضة العربية، بيروت ، دط،ص301.

ومن هنا فإن أصل اللغة عامة يعود إلى الطبيعة الاجتماعية للإنسان وترتبط وطبيعة اللغة والتعبيرات التي تطرأ عليها ارتباطا وثيقا بالبنى الاجتماعية من جهة وديناميكية العلاقات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات من جهة أخرى، ولقد أشار السيوطي إلى تطور اللغة العربية فقال نقلا عن ابن فارس:"فلما جاء الله تعالى بالإسلام حالت أحوال ونسخت ديانات وأبطلت أمور ونقلت من اللغة ألفاظ من مواضع الى مواضع آخر بزيادات زيدت، وشرائع شرعت وشرائط شرطت، ففي الأخر الأول".[1]

إن اللغة ليست شفاها تتحرك ولا أصوات تلقى، إنما هي روح تصنع الأفكار وتصنع لها كذلك أوعيتها وتلونها بها.

إن الجانب الفكري في اللغة هو جانبها المثمر فاللغة هي التي تشكل عقولنا، وهي التي تنشئ عندنا مفاهيمنا وهي التي تصنع بالتالي سلوكنا ثم هي التي تخلق وحدتنا".[2] اللغة ليست معطى منفصلا عن المجتمع الذي نتعلم فيه وإنما هي وثيقة الصلة بالظاهرة الاجتماعية عنها تنشأ وإلى حاجات التواصل بين أفراها تستجيب، وتتوقف طبيعة الاتصال اللغوي في ضوء ذلك على الظروف التي يمر بها كل مجتمع على حده باختلاف السياق المحيط به.[3]

وبمعنى آخر لا توجد وصفة جيدة وحيدة للاتصال اللغوي تناسب أبناء الثقافات الأخرى في جميع البلاد التي يقيمون فيها.

يستلزم التحديد الدقيق لمهام الاتصال اللغوي مع الشعوب الأخرى وجود رؤية واضحة وبعيدة المدى لتطوير البنى الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية وذلك المجتمع الذي تخاطبه على أن تتسم هذه الرؤية بالشمول والتنوع ووضوح المعالم.[4]

---

[1] منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، دار طلاس، دمشق ط1991،1،ص49.

[2] سامي الشريف، اللغة الإعلامية ، مرجع سابق،ص15.

[3] محمد سيد محمد،الاعلام واللغة . عالم الكتب، القاهرة، 1984،ص8.

[4] محمد سيد محمد، الإعلام واللغة ، عالم الكتب، مرجع سابق،ص9.

كلما تقاربت مستويات التعبير في مجتمع من المجتمعات دل ذلك على تجانس المجتمع وحيوية ثقافته، ومن ثم على تكامله وسلامته العقلية[1].

فمن الثابت أن العصور التي يسود فيها نوع من التآلف بين المستويات اللغوية هي غالبا أزهى العصور وأرقاها، أما إذا كان كل مستوى لغوي بعيد كل البعد عن الآخر فهو دليل على الانفصام العقلي في المجتمع.[2]

الانفصام اللغوي يترتب عليه غالبا انفصام ثقافي... من هنا فإن قضية التعليم بلغة أجنبية أو إشاعة استخدامها في محيطنا التربوي لا ينبغي أن ينظر إليها على أنها قضية تربوية تخص المشتغلين بالتعليم فقط، بل هي قضية قومية تخص الأمن الاجتماعي في المقام الأول.

إن دعم اللغة العربية مربوط بدعم هويتنا وتأكيد لذاتيتنا بل هو فرض علينا حتى نفي بواجباتنا الإسلامية التي تستلزم استخدام العربية.

إن التطور اللغوي مربوط بالتطور الاجتماعي لذا يجب دراسة اللغة في سياق الوجود الجماعي ، فتبقى ببقائه، وتضمحل باضمحلاله فلا توجد لغة خارج نطاق المجتمع فلا يمكن دراستها بعيدة عن صلتها بتاريخ المجتمع فلا نفهم اللغة ولا قوانينها دونه إن التواصل فعل حضاري لابد منه في الحياة ، حياة الأمم والمجتمعات إذ يرى" أنه إذا تعرضت أمة من الأمم إلى هزة جماعية أو سياسية أو فكرية أو اقتصادية فإن مرده في ذلك إلى خلل في التواصل الحاصل بين أفرادها وجماعاتها وهيئاتها ومؤسساتها".[3]

---

[1] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، اللغة العربية والتفاهم العالمي المبادئ والآليات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009،ص47.

[2] نفس المرجع،ص48.

[3] ينظر :بشير ابرير، التواصل مع النص " إشكاليات الفهم والقراءة الفعالة"، مجلة اللسانيات، العدد العاشر، 2005،ص31.

لقد ظل الأفراد يفكرون في وسيلة لتحقيق التواصل بينهم فبذلوا جهودا لتشكيل أسلوب يتخاطبون عبره، فكانت اللغة ملاذهم الوحيد وضالتهم في هذا البحث فلها أثرها في حياة الإنسان وهي وليدة حاجات الفرد والجماعة ، فهناك من فسر نشأة اللغة أنها:

أصوات جماعية صدرت عن مجموعة من الناس في أثناء قيامهم بعمل شاق يحتاج إلى التعاون على أدائه وأكدوا أن اللغة نشأت حين أجتمع الإنسان مع غيره ولم تنشأ وهو منعزل عن غيره من البشر".[1]

فبهذا يعد العامل الاجتماعي مهم في إنتاج اللغة وفهم ماهيتها في إنتاج الاحتكاك الاجتماعي ولهذا صارت من أقوى العرى التي تربط الجماعات.

فقد اهتدى الإنسان إلى التواصل من أجل التفاهم ونقل المعلومات نوحد عدة وسائل، فكانت اللغة أبرزها وأرقاها، فهي أثر فعاليته في الإبلاغ فظل استعمالها مرتبط بنظام تكونه مجموعة من القواعد وقد عد بذلك ضرورة إنسانية لتماسك الأفراد والجماعات وحتى الشعوب فهي المحور المركزي الذي على أساسه يتشكل المجتمع، ينمو ويتطور.[2]

فالوظيفة الأساسية للغة هي تمكين المتحدثين من التواصل وهذا الأخير هو عملية لتبادل الأفكار والآراء والمعلومات وتشتمل على استخدام الرموز و تحليلها وبثها ونستنتج أن التواصل ناجح إذا كانت الرسالة المنقولة تتناسب وواقع الحال، وهذا يعني أن المتحدث قد أمتلك الكفاية التواصلية أي أنه قادر على استخدام اللغة للتواصل إرسالا واستقبالا.[3]

[1] ينظر : عيسى برهومة، اللغة والجنس، دار الشروق، عمان –الأردن،ط2002،1،ص16،15.

[2] سامية بن يامنة، الاتصال اللساني بين البلاغة والتداولية،مجلة دراسات أدبية،العدد الأول ، الجزائر،2008،ص47.

[3] شحدة فارغ، موسى عمايرة ، جهاد حمدان، محمد الغنائي، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر،عمان،ط2000،1،ص148.

فنجد مالينوفسكي (MALINOWISKI)على هذه الوظيفة التواصل الودي وهو نوع من الحديث الذي يتجاذب الناس أطرافه للتعارف و التواصل والحوار.[1]

فبذلك يعد التواصل عنصرا بالغ الأهمية في الحياة الإنسانية، والأداة التي نوصل من خلالها أفكارنا ورؤانا ومفاهيمنا ومعارفنا إلى الآخرين تلك أن اللسان العربي هو الركن الأساسي الذي يقوم عليه المجال التداولي وبعده يأتي المستوى السياسي الحضاري.[2]

وبهذا الصدد يقول هادي نهر أنه " لا بد من ربط اللغة العربية بقضية الإنتماء والهوية لتستطيع مواجهة كل التحديات ، فلا خريطة سياسية للعرب اليوم من غير نجاحهم في صياغة خطابهم العلمي والثقافي والسياسي باللغة العربية.[3]

يلعب الإعلام بمختلف وسائله دورا هاما ومؤثرا في تقوية اللغة العربية وكذلك في إشاعة مفاهيم التسامح وقيم التفاهم العالمي حيث تعتبر وسائل الإعلام (تلفاز، مذياع، صحف، مجلات...) مركز إشعاع للمعرفة. فأي حديث يقع اليوم في أي مكان العالم يصل إلى الإنسان في أي لحظة فيسمعها عبر الإذاعة بعد دقائق أو ساعات قليلة ثم يشاهد ثم يشاهد مرئيا على التلفاز أو يقرا عنه المزيد من التفاصيل في الصحف صباح اليوم التالي أو يشارك في التمعن بتحليله وتفسيره في المجلات بعد ايام ولبيان خطورة الإعلام في مجتمعنا المعاصر.[4]

---

[1] هدسون، علم اللغة الاجتماعي، ترجمة محمود عياد، عالم الكتب،القاهرة،ط1999،2،ص171.

[2] هادي نهر، اللغة العربية وتحديات العولمة ،عالم الكتب الحديث ، الأردن،ط2010،1، ص174. بتصرف

[3] المرجع نفسه، 30.

[4] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، اللغة العربية والتفاهم العالمي المبادئ والآليات، دار المسيرة، للنشر التوزيع، عمان، الأردن، ط1 ،2009، ص117.

فما هو الإعلام؟

1- في مفهوم الإعلام:

أ- لغة :

مصدر "أعلم". وأعلمت كاذبنت ، ويقال أستعلم لي خبر فلان وأعلميه كي أعلمه ، وعلمت الشيء أعلمه علما :عرفته والإعلام بمعنى التبليغ : ويقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب.[1]

أعلم وأبلغ وأوصل تعني إشاعة المعلومات وبثها وتعميمها وإن الإعلام بمعنى: معرفته حقيقة الأمر وتبليغه وبثه.[2]

ب- اصطلاحا:

أتسع مفهوم الإعلام في الوقت المعاصر نظرا لاختلاف الثقافات والمجالات ، لذلك تعددت التعريفات :

فنجد" إبراهيم إمام " قد عرفه بأنه : " تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكل من المشكلات بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجمهور و اتجاهاته وميوله".[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ج 4،ص 3082، والجوهري إسماعيل بن حماد الصحاح تحقيق :احمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين 1990.

[2] ابن منظور، لسان العرب،ج24،ص3082 والجوهري إسماعيل بن حماد ، المرجع نفسه،(بتصرف).

[3] إبراهيم إمام ، أصول الإعلام الإسلامي،دار الفكر العربي، القاهرة،1985،ص 14.

في المقابل نجد" محمود كرم سليمان" عرفه بأنه " جانب من عملية الاتصال التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة أو معنى مجرد ، أو واقع معين.[1]

ويمكن تعريف الإعلام على انه مجموعة من الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال ونقل المعلومات للمتلقي بموضوعية بنية الأخبار و التوجيه وتلبية احتياجاته ومصالحه الشخصية.

نفهم من الرأي السابق أن الإعلام "INFORMATONI" يختلف عن الاتصال والتواصل "COMUNICATION" ،فإذا كان الإعلام يتمثل في نقل الإخبار والمعلومات المختلفة من المرسل إلى المرسل إليه، فإن الاتصال يتجاوز الوظيفة النقلية الإخبارية إلى الوظيفة التفاعلية بين المتخاطبين.[2]

لذلك الخطاب الإعلامي هو "مجوعة الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية: التقارير الإخبارية الافتتاحية، البرامج التلفزية المواد الإذاعية وغيرها من الخطابات النوعية".[3]

إنها صناعة تجمع بين اللغة والمعلومات ومحتواها الثقافي الآليات التقنية لتبليغها عبر الزمان والمكان.[4]

إن الحديث عن الخطاب الإعلامي مرتبط بنظريات الاتصال التي ركزت على أهمية الوسيلة ودورها المؤثر ، ومن ثم تحدثت البحوث عن تطور وسائل الاتصال بتطور

---

[1] محمود سليمان كرم، التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، دار الوفاء ، المنصورة مصر ،ط1988،1،ص18.

[2] بشير ابرير ،استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الإعلامي، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية ، العدد،23، السداسي الثاني، 2009،ص 90.

[3] احمد العقاد ، تحليل الخطاب الصحافي من اللغة إلى السلطة، الدار البيضاء، المغرب، طَ2002،1،ص110.

[4] بشير ابرير، الصورة في الخطاب الإعلامي ،محاضرات الملتقى الدولي الخامس السمياء والنص الأدبي،جامعة بسكرة،2008،ص35.

التقنيات والاختراعات وما أعقب ذلك من تأثير شامل لوسائل الإعلام على المجتمعات كافة من خلال استخدام وسائل جديدة في الاتصالات كالبحث الإعلامي الذي جعل من الممكن تبادل المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة والمرئية والصوتية في الكرة الأرضية كلها ، مما خلق خطابا إعلاميا أقل ما يقال عنه أنه عالمي يعمل على إحداث تأثيرات معرفية وسلوكية أو وجدانية في المتلقي.

إن تحليل الخطاب الإعلامي أصبح تقليدا علميا معترفا به متناميا يكتسب كل يوم مفاهيم وأطر جديدة من خلال اعتماده على عدة علوم اجتماعية يدمج بين المساهمات الحديثة في المجال للغويات واللغويات التطبيقية والنقد الادبي كما يزاوج بين التحليل اللغوي و السيميولجي ، ويستفيد من الاتجاهات الحديثة في التأويل والتيارات النقدية في علم الاجتماع الأنثروبولوجيا، والدراسات الثقافية، وعلم النفس الاجتماعي.[1]

2- الإعلام والإشهار:

إن الإشهار نوع من الإعلام فهو يؤدي وظيفة إعلامية مهما كان شكله وهدفه إلا أنه لا يختلف عن الإعلام في كونه نشاطا يهدف إلى تحقيق منفعة خاصة ويفرق الدارسون بين الإشهار والإعلام في أربعة أمور وهي :

الغرض والمضمون المعرفي الغني والتمويل فالغرض الرئيسي من الإشهار المنفعة الخاصة بالدرجة الأولى، إذا يتأمل ممول الإشهار في الحصول على الفائدة التي يرجوها من إشهاره سواء كان فردا أو مؤسسة.

[1] ينظر:استثمار علوم اللغة في التحليل الخطاب الإعلامي:مجلة اللغة العربية،ص119،197.
وكذلك يوجه التفصيل في مقال محمد شومان اشكاليات تحليل الخطاب الاعلامي في الدراسات العربية الدراسات المصرية نموذجا- المجلة العلمية ، كلية الآداب جامعة المنيا ، ابريل 2004.

أما الإعلام فيختلف عن ذلك لأن غرضه في الأصل تحقيق ما يقدره من منفعة عامة ثم إن الإشهار لا يقدم كل المعارف التي يحتاجها مطلع الإشهار.[1]

أم الإعلام فهو أعم من ذلك.[2]

أما الأمر الثالث الذي يختلف فيه الإشهار عن الإعلام فهو المضمون الفني.[3]

فقد تطورت تقنيات الإشهار تطورا عظيما وتدخل الفن فيها تدخلا واسعا وعميقا ، ويقدم الإشهار الكثير من الوقائع العلمية بشأن اللون والشكل وطريقة الإخراج والإثارة ويبقى أمر هذه الجوانب غير ذي بال في مجالات الإعلام ، ولاسيما أن الإعلام الذي يتجه إلى فكر المتلقي ومستوى ثقافته في حين الأمر الرابع يكمن في وضع الاختلاف بين الإشهار والإعلام يتصل بالتمويل، فوراء الإشهار ممول معروف أما الإعلام فلا توجهه أمور السلعة والممول فيه لا يهدف إلى الربح المباشر وغالبا ما يكون مؤسسة من مؤسسات الدولة أما المؤسسات الاجتماعية أو مؤسسات خاصة تستغل الإعلام لتحقيق الربح من وراء ما تنشره في مضماره وهكذا لا ينفي نقاط الاشتراك بينهما فقد يؤدي الإشهار وظيفة الإعلام أحيانا وقد يمول الإعلام من جهة معروفة لها صلة بالتجارة ، كذلك الإقناع المستخدمة في الإشهار قد تستخدم في الإعلام.[4]

---

[1] سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم– الأسس والتطبيقات، القاهرة، مصر ، د ط،2003،ص13 بتصرف

[2] المرجع نفسه، ص15

[3] ينظر:استثمار علوم اللغة في التحليل الخطاب الإعلامي:مجلة اللغة العربية،ص 200.

كذلك الإشهار يعتمد وسائل الإعلام وهذه الأخيرة تعتمد الإعلام لهذا يمكن القول أن أكثر شمولا من الإشهار من حيث الجمهور وكذا مدى نقاء المادة الإعلامية أي الرسالة.[1]

3- مفهوم اللغة الإعلامية:

- **تعريفها:**

على الرغم من شيوع مصطلح اللغة الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدراسات فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح إذا أن كل الكتب والدراسات تنجح لتصف هذه اللغة أكثر من تعريفها وتميل إلى ذكر خصائصها وسماتها أكثر مما تميل إلى ذكر عناصرها ومن ذلك يذهب الدكتور عبد العزيز شرف 1985 إلى أن لغة الإعلام هي لغة الحضارة قد كان طبيعيا أن يسعى الإعلام للإفادة من مزايا اللغة العربية حضاريا ويحقق التحول العظيم بتضييق المسافة بين لغة الخطاب ولغة الكتابة ويفتح الطريق أمام اللغة الفصحى لتتسرب في كل مكان وليكون لها في التعبير الإعلامي سلطان ، واللغة هي وسيلة الإعلام أو المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل.[2]

كما يذهب كذلك إلى أن الكلمات، في وسائل الإعلام لها صورتان من الوجود: وجود بالقوة والآخر بالفعل، فكل كلمة تسمع أو تنطق تترك في إثرها مجموعة من الانطباعات في ذهن المتكلم والسامع ، يشترك الأول بطريق إيجابي ، وخاصة في وسائل الإعلامي ، بوصفه بادئا بالاتصال والثاني بطريق سلبي بوصفه مستقبلا ويشكل المعنى المشكلة الجوهرية في علم الإعلام اللغوي.[3]

---

[1] ، سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم- الأسس والتطبيقات، القاهرة، مصر ، د ط،2003،ص33.

[2] محمد سيد محمد، الإعلام واللغة ، القاهرة ، د ط، 1984، ص14.

[3] سامي الشريف و أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم- الأسس والتطبيقات، القاهرة، مصر، د ط، 2003، ص35.

ويذهب الدكتور محمد سيد محمد 1984 إلى أن الحقل المشترك بين اللغة والإعلام في العلاقة بين اللغة والإعلام في العلاقة بين اللفظ والمعنى وهو حقل الدلالة، فعلماء اللغة يعنون بعلم الدلالات وعلماء الإعلام يهتمون بالإطار المشترك بين المرسل الرسالة ومستقبلها حتى يتم الإعلام بين اللغة والإعلام.[1]

ويشترط الدكتور محمد سيد محمد لإتمام عملية الاتصال أن تكون الألفاظ مقننة فالمستقبل يقنن الرسالة الإعلامية على أساس المقياس الذي يعرفه من اللغة وعلى ذلك فان قيمة اللغة ليست فيما تنقله وسائل الإعلام المختلفة وإنما قيمتها في تملك المرسل لناصيتها.[2]

اللغة إذا في ذاتها ليس وسيلة اتصال (إعلام) وإنما يمكننا القول بأن اللغة تؤدي وظيفة اتصالية ، أو بمعنى أخر أن الاتصال من وظائف اللغة. [3]

4- لغة الاعلام على الخريطة اللغوية:

لقد عرف النقاد العرب النثر بأنه الكلام المرسل من فنون الوزن و القافية وهو تعريف مبسط و مباشر ، وقسموه إلى 3 أنواع ، النثر العادي ، العلمي ، فالفني.[4]

و لكن ظهور الصحافة في القرن 19م دفع البعض من أساتذة الصحافة والأدب إلى إضافة نوع رابع ألا وهو النثر العلمي أي الصحفي، وقالوا أن هذا يقف منتصف الطريق بين النثر الفني والعادي أي لغة الأدب ولغة التخاطب اليومي.

ويرى الدكتور محمد سيد محمد أن برامج الإذاعة متفاوتة لغويا ومصطلحات الإذاعة متفاوتة في المستوى الثقافي تفاوتا كبيرا.[5]

---

[1] (محمد سيد محمد) الإعلام واللغة، عالم الكتب، القاهرة، 84، ص15، بتصرف

[2] المرجع نفسه،ص15-16.

[3] شرف عبد العزيز، اللغة الإعلامية، دار الجيل بيروت، ط1 ن ص12.

[4] شرف عبد العزيز ، علم الإعلام اللغوي، المركز الثقافي الجامعي، القاهرة ،ط1،ص9.

[5] المرجع نفسه، ص10.

لكن ما لاشك فيه أن لغة الإذاعة تنتمي إلى اللغة المنطوقة بينما تنتمي لغة الصحافة إلى اللغة المكتوبة.[1]

ويفرق فندريس بين اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة ، فيصف جمل الأولى أنها منسقة بما فيها من جمل تابعة وحروف وجمل وأسماء موصولة وبما تحتوي عليه من أدوات ...

وأن الترتيب في اللغة الثانية الذي يمليه النحو الجاري بل ترتيب له منطقه ، ولكنه انفعالي قبل كل شيء،فيه ترص الأفكار ليس وفقا لقواعد الموضوعية التي يفرضها التفكير المتصل بل وفقا للأهمية الذاتية التي يقصدها المتكلم أو التي يريد أن يوحي بها إلى سامعه.[2]

كذلك يرى الدكتور محمد سيد محمد أن لغة الإعلام ليست اللغة الخاصة (لغة قانونية تخص جماعات من الأفراد وجدوا في ظروف خاصة) وعندما نقرأ أن لغة الإعلام ليست خاصة فهذا يعود إلى كون أن لغة الإعلام تعالج كافة الزوايا القانونية الدينية والاجتماعية وغيرها ، ولكن بلغته هو أي لغة الإعلام.[3]

والإذاعة أحد وسائل الإعلام تتميز بلغة علمية أحيانا وأدبية أحيانا أخرى.

5- أهم خصائص العامة للغة الإعلام:

بغض النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الإعلام وخصوصيتها وحاجتها إلى لغة خاصة بها متلائمة معها فإن هناك عدة خصائص عامة يجب توافرها في اللغة الإعلامية يمكن اختيار أهمها على النحو التالي:

- **الوضوح:**

وتعتبر هذه السمة من أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزا، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، فإذا كانت

[1] السيد محمد نادر، لغة الخطاب الإعلامي دار الفكر العربي، القاهرة، ص 15.

[2] نفس المرجع ،ص17.

[3] محمد سيد محمد، الإعلام واللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1984/'ص10.

الكلمات غير واضحة في الراديو فقد المستمع المضمون المقدم له ولم يستطع إسترتجاعه للتأكد منه وللاستفهام عما غمض منه.[1]

وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنوعة ويملون إلى العجلة في تعرضهم للوسائل كما أنه ليس لديهم الرغبة من ناحية والوقت من ناحية أخرى للتركيز في المضمون المقدم، لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تتحقق أهدافها.

- **المعاصرة :**

ويقصد أن تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر.[2]

- **الملائمة:**

وهنا تكون اللغة متلائمة والوسيلة من ناحية ومع الجمهور من ناحية أخرى فلغة الراديو ذات طابع وصفي ، فهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع لذا يجب أن تكون المفردات تلائم هذه الحاسة.[3]

- **الجاذبية :**

يجب أن تكون المفردات جاذبة للسامع وقادرة على الحكي والشرح بطريقة حية ومسلية ومشوقة فالجمهور لا يميل إلى ما هو جاف.

- **الاختصار:**

وهذا لأن طبيعة الوسيلة أولا من طبيعة الجمهور ثانيا فهو غير قادر على الاستمرار في المتابعة طويلا ، فيجب على اللغة أن تكون قادرة على الاختصار والإيجاز ومساعدته عليه.[1]

---

[1] عبد العزيز شرف،اللغة الاعلامية، دار الجيل، بيروت 1991،1،ص97.

[2] المرجع نفسه ،ص98.

[3] المرجع نفسه ،ص98.

- **المرونة:**

ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، كذلك يقصد أن تكون متعددة المستويات بحيث نستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية.

- **الإشباع:**

وهنا يقصد أن يكون عدد المفردات كبيرا بحيث تلي الاحتياجات المختلفة واللغة الإعلامية متسعة وتتسع بشكل يومي وقد يكون الاتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة اليومية للكثير من المصطلحات أثره في زيادة حجم اللغة الإعلامية واتساعها.[2]

- **القابلية للتطور:**

وهي سمة ملازمة للغة الإعلامية، فلغة الإذاعة في الثلاثينيات غير مثيلتها في الخمسينيات والستينيات، وهذه بدورها تختلف عن مثيلتها في التسعينيات، ولغة وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة مختلفة مما سبقها تتماشى مع العصر وتطوره.[3]

6- لغة الخطاب الإعلامي:

في كثير من جوانبها منه لغة الخطاب الأدبي خاصة في كونها تعبيرا لغويا، غير أن نقطة الاختلاف تكمن في تفاوت مستويات التعبير و انتمائه لفنون وأشكال مختلقة.[4]

---

[1] ، سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم- الأسس والتطبيقات، القاهرة، مصر ، د ط،2003،ص39.

[2] نفس المرجع، ص39.

[3] سامي الشريف، أيمن منصور ندا ، اللغة الإعلامية جامعة القاهرة، 2003،ص40.

[4] أحمد حمدي، الخطاب الإعلامي العربي، و تحديات، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2007م، ص 63.

إن الخطاب الأدبي يجنح إلى الإبداع في الممارسة اللغوية و تفجير طاقات اللغة و المغامرة في تفاصيل ابتكاراتها و قدراتها الإبداعية خدمة الغابات و الأهداف المنشودة.[1]

في حين إن الخطاب الاعلامي يستأنس للمألوف من اللغة و يعمل على تكريسه حيث ان اهدافه تتوجه بشكل أساسي الى تقديم المعلومات دون بهارج و لا مؤشرات لغوية يهمه بالدرجة الاولى ان تكون وسيلة التعبيرية لا تثير أنه إشكالات لدى المتلقي، ولا تأويلات قد تؤدي الى انحرافات أو تشوهات نضال المضمون مضمون الرسالة الإعلامية.[2]

الإعلام حسب تقرير اليونسكو هو: " جمع و تخزين و معالجة و نشر الانباء و البيانات و الصور و الحقائق و الرسائل و الآراء و التعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية و البيئية و القومية و الدولية، و التصرف اتجاهها عن علم و معرفة و الوصول الى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة.

7- الأسلوب الإذاعي :

تستهدف الكتابة للإذاعة نقل الأفكار والآراء والمعلومات وإيصالها إلى المتلقي بأقصى حد من اليسر والسهولة والسرعة والجاذبية والتشويق والإقناع.

يوصي الخبراء والمختصين بضرورة أن تتوافر في النص المكتوب خصائص الوضوح والتنوع والإيجاز لكي يستحوذ على اهتمام الجمهور ويؤدي التأثير المطلوب بأكثر قدر من الفعالية في أقصر وقت ممكن.[3]

---

[1] ديفبلير ملفين و روكنيتش ساندر ابول ، نظريات وسائل الاعلام ترجمة : كمال عبد الرؤوف ، القاهرة ، مصر ، دار الدولية للنشر و توزيع د ط ،1992 ، ص 68 .

[2] مرجع نفسه ، احمد حمدي ، الخطاب الإعلامي ، ص 63 .

[3] السيد محمد نادر ، لغة الخطاب الإعلامي، دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1، 28.

بالرغم من اختلاف أشكال النصوص الإذاعية وأنواعها فإن هناك ما يمكن أن يطلق عليه خصائص النص الإذاعي وصفاته وهي أشبه بمجموعة من الأساسيات والقواعد العامة أو الشروط التي ينبغي توافرها في النص وتتدرج تحت العناصر التالية:[1]

- تحديد الهدف وتعيين الجمهور.
- التشويق وإثارة الاهتمام.
- الخضوع لعامل الوقت.
- الخضوع للذوق والآداب العامة.
- وقد تعددت المسميات التي تطلق على الكاتب الإذاعي وبصفة عامة يمكن التمييز بين خمسة أنواع أو مسميات.
- الكاتب المؤلف، كاتب السيناريو، السيناريست ،كاتب الحوار، المعد ، المحرر.[2]

ويتوقف نجاح الكاتب الإذاعي أيا كان تخصصه أو المجال الذي يكتب فيه على توفر عدد من الاعتبارات والشروط هي :

* الموهبة الذاتية .
* فهم طبيعة وخواص الجمهور الذي يكتب له.
* الثقافة العامة.
* الثقافة التي تتصل بالعمل الإذاعي.
* معايشة الواقع.
* المرونة.[3]

وللغة خصائص نذكر منها الأتي:

- تتسع لغة الإنسان للتعبير عن تجاربه وخبراته ومعارفه.

---

[1] الحاج كمال ، الإعلام النامي ، مطبوعات جامعة دمشق، دمشق ، ط1 ،ص135.

[2] المرجع نفسه،ص136.

[3] الحاج كمال، الإعلام النامي ، مطبوعات جامعة دمشق، دمشق،ط1،ص136.

- اللغة الإنسانية رموز عرفية (مصطلح عليها) ، (اصطلاحية غير مباشرة)
- لدى الإنسانوعي بالعلامات التي يستخدمها قصدا أنها وسائل لتحقيق الأغراض[1]
- يستخدم الإنسان اللغة في التعبير عن الأشياء العيانية (هذا كتاب).
- كما يستخدمها الإنسان في التعبير عن الأشياء المجردة(دماء الشهداء يغذي شجرة الحرية).
- يعتمد الإنسان الألفاظ التي يستخدمها في الإشارة إلى أشياء متشابهة .
- تتنوع لغة الإنسان بتنوع الجماعات التي تستخدمها بفعل عاملي الزمان والمكان.

***ما هي حصة دليل سياحي و ما أهدافها:**

إن حصة دليل سياحي هي برنامج إذاعي سياحي أسبوعي من تقديم **حنان لكحل** و بعد إجراء مقابلة مع **وليدة الصغير** توقفنا على بعض المحطات للتعرف على الآتي:

- هدف البرنامج التعريف بأماكن و مناطق وبلديات و دوائر و حدود ولاية **بسكرة.**
- كذلك إبراز مفاتن المنطقة والترويج لها و لمنتوجاتها و مدخراتها و كنوزها الدفينة.
- تعرض في هذه الحصة أشعار من الشعر الملحون "باللهجة العامية"و هذه الأشار ليست مجرد ترويح عن النفس بل مقصودة ومجهة للزوار و السياح ولمن يود أن يعرف المنطقة .
- اللغة المتداولة في هذا البرنامج هي إزدواج بين اللغة المعيارية(العربية الفصحى)و اللهجة العامية.
- أما لغة المتصل فمعظم المتصلين يتداولون ويستعملون اللهجة العامية كون الإذاعة جهوية محلية للعامة.
- أما أخيرا فككل برنامج لديه نسبة مئوية فكانت نسبة نجاح هذا البرنامج تفوق. 50%

[1] فلفل محمود عبدو، اللغة العربية بين الثبات والتغيير ، مجلة المعرفة ، دمشق ،سوريا ، العدد، 403،1997.

ثانيا: السياحة و الإذاعة.

1/نشأة السياحة و تطورها:

خلق الله الإنسان عاشقا للحركة و التنقل، فالحركة روح الحياة وهي سمة أساسية في التركيب الجسدي و النفسي للإنسان و قد هيأه الله سبحانه و تعالى لها و جعلها إمكانية ضرورية لحياته، لتنسق مع الهدف من إيجاده و الغاية التي خلق لأجلها، و تعد السياحة من بين القطاعات الأكثر أهمية و ديناميكية عبر العالم حيث عرفت تطورات سريعة، لتصبح حركة واسعة محط أنظار معظم دول العالم باعتبارها قطاعا إستراتيجيا و مورد دائم و متزايد للعملة الصعبة.

فهذه التطورات سمحت للسياحة أن تصبح حركة واسعة تخضع للعديد من المؤشرات و المتغيرات المحلية و العالمية، إذ لم تعد نشاطا مؤقتا يخضع للظروف و الرغبات الظرفية، بل أنتقل من مجرد إشباع رغبات الإنسان المؤقتة إلى صناعة تسعى للتوسع المستمر و تعمل على خلق طلب مستمر لخدماتها من خلال عرض الخدمات السياحية في شكل منظور و متجدد.

تعددت أنواعها اختلفت تعاريفها .

2/مراحل نشأة السياحة:

أ- العصور القديمة:

هي بداية نشأة الإنسان على وجه الأرض و حتى القرن الرابع و خلال تلك الفترة كان الإنسان بدائيا في حركاته حيث كان يسير على الأقدام و يستخدم الدورا في تنقله، و

لم تكن هناك قوانين تحكم و تضبط حركة البشر سوى قوانين الطبيعة و من أنواع الرحلات التي قام بها الإنسان في عور ما قبل الميلاد كانت على النحو التالي: [1]

الانتقال بغرض ديني لزيارة المعالم الدينية المختلفة بدءا بالمجاهد، الفرعونية، و المعابد الدينية اليهودية و المسيحية، و أخيرا الإسلامية المتمثلة في زيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة و المدينة المنورة.

ب- العصور الوسطى:

وامتدت هذه المرحلة حوالي القرن 5 و نهاية القرن 15الميلاديين ، و اتسمت تعدد الرحلات التي قام بها كل من الاوروبيون مثل رحلة كريستوف كولومبوس (K.Colombes) لأمريكا و ماركو بولو (Marco Polo) إلى آسيا و فلسطين و التي قام بها العرب مثل رحلة بطولة (تحفة الأنظار في غرائب الإعصار و عجائب للأسفار)، و غيرهم مما ساهم في تطوير القطاع السياسي و وضع الأسس الأولى لفروع السفر و السياحة. [2]

كما تميزت هذه الفترة بتطور الوازع الديني، و من أمثلة الرحلات التبشيرية رحلة القيس (جان بلنوكا) و (بيتو) الذين أوقدتهما البابا إلى منغوليا و تاركا وصفا لرحلتهما أسمياه (رحلة إلى بلاد التاتار).[3]

ج- المرحلة الحديثة :

و تمتد هذه المرحلة بين القرن السادس عشر و نهاية القرن التاسع عشر الملاديين و قد شهدت هذه المرحلة تتابع الرحلات الأوروبية نتيجة لحب المغامرة و الإطلاع مع

---

[1] أحمد فوزي ملوخية، المدخل في علم السياحة، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ط1، 2005، ص13.

[2] منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل علم السياحة دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011، ص26.

[3] نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار الميسرة، الأردن، ط2، 2007، ص16.

الترفيه و الرغبة للكشف و تزايد المعرفة، بالإضافة إلى الرواج الاقتصادي و الحضاري التي شهدته أوروبا خلال هذه المرحلة نتيجة لنشاطها الاستعماري الواسع، كما تميزت بظهور القوانين و التشريعات التي تنظم السياحة مما جعل البعض يطلق على هذه المرحلة بعصر السياحة.[1]

3/ في مفهوم السياحة :

لغة:

جاء في لسان العرب (السياحة الذهاب في الأرض للعبادة و الترهيب، ساح في الأرض يسيح سياحة و سيوحا و سيحانا أي ذهب، و قد ساح و منه المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام، فقد سمي بذلك لأنه كان يمسح الأرض بسياحته).[2]

فأحمل كلمة سيح يدل على استمرار الشيء و ذهابه فالسياحة لغة الذهاب للعبادة أو التنزه أو الاستطلاع و غيره، كما نجد هذه الكلمة في القرآن الكريم لكن تختلف في معانيها، ففي قوله تعالى: (التائبون العابدون الحامدون و السائحون الراكعون الساجدون و الآمرون بالمعروف و الناهون عن المنكر و الحافظون لحدود الله و بشر المؤمنين).[3]

فالسائحون هنا هم الصائمون.

و كذلك في الآية الكريمة من السورة التحريم في قوله تعالى: " عسى ربك إن طلقكم أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات فاتنات تائبات عابدات سائحات..."[4]

أما غادة صالح تعرفها على أنها: "النشاط الذي يقوم بالأشخاص الذين يميلون إلى السفر

---

[1] ينظم منال شوقي عبد المعطي أحمد، المرجع نفسه، ص 32.

[2] ابن منظور (محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصدري، ت 0711)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط:1، 1997، مادة(ساح)، ج:3، ص377.

[3] سورة التوبة الآية 112.

[4] سورة التحريم، الآية 5.

و ربما الإقامة في غير بيئتهم المعتادة، مع استعدادهم لتحمل المخاطر محددة لنشاطهم في إمكانياتهم المادية و المعنوية[1] أيضا في الآية الكريمة: " براءة من الله و رسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر و اعلموا أنكم غير معجزي الله مخزي الكافرين"[2]، أي السير و هنا يخاطب الله سبحانه و تعالى المشركين أي سيرو في الأرض أيها المشركون سير السائحين أمنين مدة أربعة أشهر لا يتعرض لكم خلالها أحد أما السياحة في اللغة اللاتينية نجدها بكلمة Tourisme و هو لفظ مستحدث أما في اللغة الإنجليزية نجد كلمة (Tour) أو (Totour) و معناه يجول أو يدور أو الانتقال و الدوران.[3]

السياحة عند المختصين و الباحثين:

جاءت محاولات عديدة من قبل المختصين و الباحثين في تعريف ظاهرة السياحة و اختلفت باختلاف الوجهة التي ينظر إليها كل باحث أو مختص، فبعضهم يعتبرها ظاهرة اجتماعية، و آخرون يعتبر كظاهرة اقتصادية، و البعض الآخر ينظر إليها على أنها عمل لبحث العلاقات الإنسانية و التنمية الثقافية و العلاقات الدولية أيضا و في ما يلي نستخلص أهم التعاريف التي تناولت هذه الظاهرة:

- أول تعريف للسياحة كان للألماني FreuLereg سنة 1905 حيث يرى أنها:[4]

" ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة و إلى تغيير الهواء و إلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة و نمو هذا الإحساس و إلى الشعور بالبهجة

[1] غادة صالح، اقتصاديات السياحية، دار الوفاء، الإسكندرية: ط1، 2008، ص61.60.

[2] سورة التوبة ، الآية 1-2 .

[3] هدى سدى اللطيف، السياحة بين النظرية و التطبيق، "الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر: 1994، ص14.

[4] أحمد الجلاد، التخطيط السياحي و البيئي بين النظرية و التطبيق، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1988، ص108.

و المتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، و أيضا إلى نمو الاتصالات على شعوب مختلفة".

يلاحظ من وراء هذا التعريف اهتم كثيرا بالجانب الاجتماعي حيث ربط ظاهرة السياحة بالحاجة المتزايدة لأوقات الفراغ و الراحة و رغبة الأفراد في التعرف على العديد من العادات و التقاليد، كما ربطها أيضا بتوطيد العلاقات الإنسانية بين الشعوب، إلا أننا نجده قد أهمل الجانب الاقتصادي ذلك أن علماء الاقتصاد ينظرون إلى السياحة على أنها ظاهرة اقتصادية حسب العرض و الطلب، أي خدمات السفر و المواصلات و الإقامة و كل ماله علاقة بالرحلة و السياحة من خدمات و سلع و وسائل إقامة و ترفيه.

في عام 1910 قد العالم النمساوي Schulland.H.V تعريف للسياحة إذ وضع ثلاثون تعريف منضبطا بالسياحة، حيث أقر فيه مبدأ في غاية الأهمية بالنسبة لعمليات تنشيط السياحة إذا أقر أن هذه الأخيرة هي الاصطلاح الذي يطلق على أي عمليات الاقتصادية التي تتعلق بونود و انتشار الأجانب داخل و خارج منطقة معينة أو أي بلدة ترتبط بهم ارتباطا مباشرا.[1]

4/مفهوم السائح:

هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادية لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل البلد الذي يعيش فيه (السائح الوطني) أو خارج بلده (السائح الأجنبي) و لفترة تزيد عن 24 ساعة.[2]

[1] د. نعيم الظاهر، سراب إلياس. مبادئ السياح، الطبعة الأولى، 2001، ص30.

[2] ينظر، أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار الكنوز المعرفة لعلمية، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص25.

5/دوافع السياحة:

تتعد الأسباب التي تدفع الأفراد نحو السفر و الانتقال من مكان لآخر، و قد ترجع هذه الأسباب إلى عوامل نفسية أم اجتماعية أو اقتصادية، و قد تتداخل هذه العوامل فيما بينها لتؤدي في النهاية إلى الرغبة في السفر، و من أهم هذه الدوافع ما يلي:

أ- دوافع ثقافية:

يهتم هذا النوع من السياحة شريحة معنية من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة أو التعليم قد يكون الهدف هو مشاهدة الآثار التي يتسم بها هذا البلد السياحي، للتعرف على تاريخ الحضارات القديمة و المواقع الأثرية، و مشاهدة بعض الأحداث المهمة بالعالم أو حضور مهرجانات أو حفلات ثقافية أو معارض، بالإضافة إلى الرغبة في الإطلاع على حضارة شعوب البلدان الأخرى، التعرف على حياتهم و ثقافتهم لغرض العلم و الثقافة و المعرفة.[1]

ب- دوافع دينية:

يقصد بها زيارة الأماكن المقدسة و الدينية لأداء واجب ديني كالحج أو التعرف على التراث الديني لدولة من أهمها:

- مكة المكرمة و المدينة المنورة، و بدرجة أقل المعالم الدينية في العراق و سوريا و مصر و فلسطين.
- المعالم الدينية عند المسيحيين و في مقدمتها المدن المقدسة في فلسطين، و الفاتيكان في إيطاليا.

[1] منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل إلى علم السياحة، ص97.

- المعالم الدينية عند اليهود و تتركز في مدينة القدس و الجدير (القدس موقع مهم للديانات السماوية الإسلام، المسيحية، اليهودية).
- المعالم الدينية عند البوذيين في الهند.[1]

ج- دوافع علاجية:

و يتضح من اسم هذا النوع من السياحة تعريفها: " هي سياحة لإمتاع النفس و الجسد معنا أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس. و تعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز و المستشفيات الحديثة، بما فيها من تجهيزات طبية و كوادر بشرية، لديها من الكفاءة لتساهم في علاج الأفراد الذين يتجهون إلى هذه المراكز.

د- دوافع رياضية:

و هو السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها، من أجل المشاركة في بعض الدورات و البطولات و من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة و الاستمتاع بشاهدتها، و يشترط في ممارستها توفر المقومات الخاصة بها من شواطئ و ملاعب و صالات.[2]

هـ- دافع الترفيه و الترويج:

و يكون الدافع لذلك هو الهروب من نمط الحياة الروتينية التي اعتاد عليها الأفراد و الابتعاد عن محن المدينة، و الرغبة في حب الاستمتاع بأوقات الفراغ في أماكن هادئة أو على سواحل الشواطئ أو في المناطق الجبلية.[3]

---

[1] أحمد فوزي ملوخية، المدخل في علم السياحة، ص 54.

[2] لمياء حنفي، مقدمة: عن شركات السياحية و وكالات السفر، دار الوفاء الإسكندرية، مصر، ط:1، 2011، ص27.

[3] منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل إلى علم السياحة، ص97.

6/ عوامل الجذب السياحي:

تلعب عوامل الجذب دورا بارزا في توجيه السائح إلى مناطق أخرى غير الذي اعتاد عليها لقضاء إجازته، و لكي تتم عليه الانتقال إلى هذه هناك من المقومات و الإمكانات القادرة على جذب السياح، وتعرف هذه المقومات بعناصر الجذب السياحي، و تعد عناصر الجذب السياحي هي العامل الرئيسي الذي يحقق التوازن ما بين العرض و الطلب السياحي.

أ- العوامل الطبيعية:

و هي مجموعة العناصر الناتجة بفعل الطبيعة و تتمثل في:[1]

- **التضاريس و الجبال:**

تشكل هذه العوامل مغريات للجذب السياحي في حالة إذا استغلالها و إعدادها سياحيا، و تعتبر مظاهر سطح الأرض عنصرا مؤثرا في صناعة السياحة، إذ تضم المرتفعات و النطاقات العالية و الأودية و الأنهار.

- **المناخ:**

يعد عامل المناخ عنصر هام من عناصر الجذب السياحي بما يوفره من فرصة للسائح للاستمتاع بأشعة الشمس أو الاستفادة من نسيم البحر أو الجبل، و تبيان تأثير المناخ في مجال السياحة تبعا لاختلاف النطاقات المناخية و ذلك تبعا لتفضيل السياح لنوعية المناخ؛ فمثلا بفضل سكان المناطق الحارة قضاء إجازتهم في النطاقات معتدلة الحرارة.

[1] ينظر، نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، ص146.

ب- مقومات اجتماعية:

هي طريقة حياة الشعوب و سلوكها، و قد تجمع بين القديم الرائع و الحديث المتقدم، إضافة النظم الاجتماعية التي تعيش في ظلها، و الجوانب الدينية المختلفة مثل: الأماكن المقدسة و الآثار الدينية. كالمساجد و المزارات و الكنائس، و تعتبر هذه المغريات السياحية مصدر دخل كبير لبعض الدول كإيطاليا و المملكة العربية السعودية و العراق.[1]

ج- العوامل الأثرية و التاريخية:

تعتبر المقومات التاريخية و الأثرية مغريات سياحية مهمة، فالتعريف على الحضارات و التاريخ الإنساني من خلال المعالم الأثرية يعتبر متعة رفيعة، فليست مشاهدة الآثار أو دراستها مجرد وسيلة لزيادة فهمنا لنفوسنا؛ فالتطلع إلى الوراء على الطريق الذي قطعناه نكون أكثر فهما للمستقبل و تعتبر الآثار انعكاسا لحضارات و امتداد مضطرد التطور و المعرفة الإنسانية.[2]

د- مرافق و خدمات الإيواء و الضيافة:

مثل: الفنادق و النزل و بيوت الضيافة و المطاعم و الاستراحات.

1- خدمات النقل:

تتمثل في وسائل النقل على اختلاف أنواعها إلى المنطقة السياحية.

- **خدمات البنية التحتية:**

[1] المرجع نفسه، ص147.

[2] ينظر، نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، ص146.

تشمل توفير المياه الصالحة للشرب و الطاقة الكهربائية و التخلص من المياه غير الصالحة و توفير شبكة من الطرق و الاتصالات.

- **عناصر مؤسسية:**

تتضمن خطط التسويق و برامج الترويج للسياحة، مثل سن التشريعات و القوانين و الهياكل التنظيمية العامة، و دوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي.[1]

2- مقومات الضيافة:

و تتمثل في الوضع الاجتماعي للإقليم الساحلي، إضافة إلى درجة ثقافة الناس و حسن الضيافة و المعاملة الجيدة للسياح، و عدم وجود روح الاستقلال للسائح، و هذا ما يتطلب الإطار السياحي و الفندقي المتخصص و كافة اليد العاملة الماهرة و المندوبة.[2]

3- خدمات مختلفة:

مثل مراكز بيع الحرف اليدوية و الهدايا و توفر البنوك و المراكز الطبية و البريد و الشرطة و الإدلاء السياحيين، و مراكز المعلومات السياحية، و وكالات السفر التي تأخذ دور الوسيط و لها أهمية كبيرة في صناعة السياحة و ذلك للخدمات التي يقدمها فهي: " شركات تنظم و تنتج و تبيع للسكان المحليين و غير الحلين بضاعتها الجماعية الخاصة أو الرحلات السياحية الفردية، و تقدم خدمات و معلومات استشارية و فنية".[3]

[1] ينظر: منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل إلى علم السياحة، ص104.

[2] أحمد فوزي ملوخية، المدخل في علم السياحة، ص107.

[3] ينظر: لمياء حنفي، أعمال شركات السياحة و وكالات السفر، دار الوفاء، الإسكندرية، ط:1، 2008، ص36.

(1)

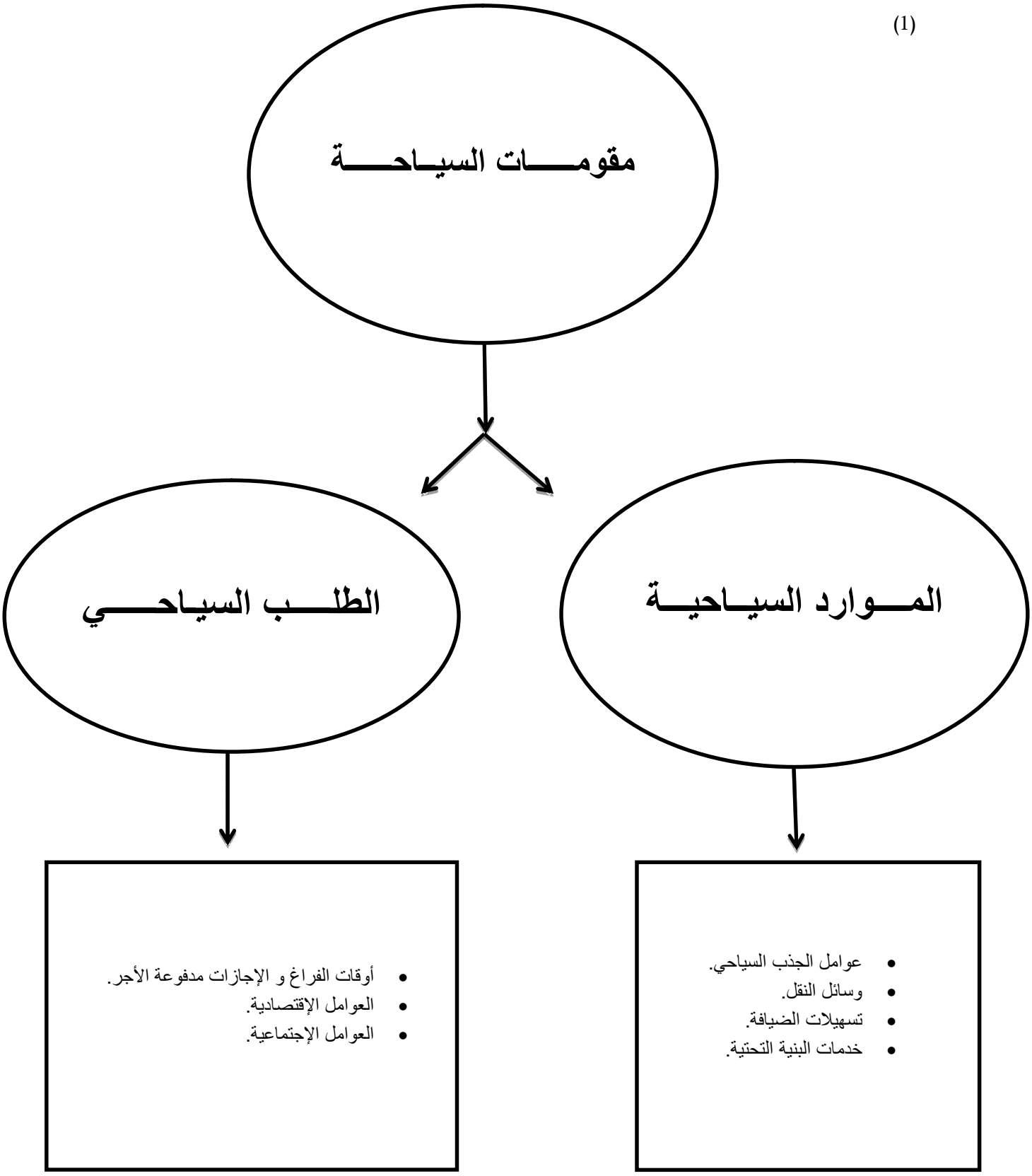

[1] منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل إلى علم السياحة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط:1، 2010، ص97.

الفصل الثاني

مستويات البنية اللغوية

مستويات التحليل اللغوي في حصة الدليل السياحي إذاعة الزيبان "أنموذجا

توطئة (عن الإذاعة المحلية) :

الشيء الذي يدعم السياحة هو الترويج السياحي و هذا الأخير يعتمد على عدة طرق للترويج سواءا المناطق و أماكن مختلفة أو لتنوع ما، و من بين الدعائم التي تقوي الترويج هي وسائل الإعلام و من بين هذه الوسائل الإذاعة، فما تعريفها؟ و ما هي الإذاعة المحلية؟

أ- تعريف الإذاعة:

خلال السنوات الأولى التي ظهر فيها الاتصال بالراديو، كان يسمى (التلغراف و التلفون اللاسلكي)، كل حال فهذه التسمية كانت بعيدة عن الحقيقة، و تغيرت بعد ذلك إلى الراديو من الكلمة اللاتينية " راديوس"، و تعني نصف قطر الدائرة[1] و هذه التسمية تناسب فعلا الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الأثير في شكل دوائر بها مركز إرسال، و كان أول استعمال لها الاتصال بين السقف و الموانئ، و الآن أصبحت تعني بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال التي توحيني المنزل باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية سمعية إلكترونية.[2]

اخترعت الإذاعة في عام 1894 على يد ماركوني و هذا جعل الكثير يندفعون لإقامة محطات إذاعية صغيرة و بدأت عام 1960 و كثر عددها حتى بلغت 600 محطة إذاعية في أواخر 1995[3] ، و قد اخترنا تعريف الإذاعة المحلية لأنها المصدر لدراستنا فمن خلالها حصينا قصائد قيد الدراسة (حصة الدليل السياحي).

---

[1] جمال محمد أبوشنب، مرجع سابق، ص226،227.

[2] ليلى العقاد، مدخل إلى الإذاعة، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، دس، ص27.

[3] ينظر مصطفى حميد كاضم الطائي، الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الاقتناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، إسكندرية، مصر، 2007، ص18.

ب- الإذاعة المحلية:

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي، و التي تبث برامجها من بيئتها المحلية و تخاطب أفرادا من هذه البيئة المحلية ما لم من خصوصيات، و هي كالإعلام المحلي، جاءت لتحقيق ما لم تستطيع تحقيقه الإذاعة المركزية، و التي تبث برامجها من عاصمة الدولة، و تخاطب أبناء الوطن جميعا. باختلاف عاداتهم و ثقافتهم و لهجاتهم...[1] و يطلق على الإذاعة المحلية "الإذاعة المركزية" نظرا لخضوعها لمنطق "المحلية" ، و يتداخل مفهومها مع مفهوم آخر و هو "الإذاعة الإقليمية" و التي تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا لقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذا الإقليم و الإقليم الآخر حاجز أو أكثر من حواجز اللغة أو الدين أو الحواجز العرقية مثل الجنس و اللون أو الحواجز الجغرافية كأن تفصل بين الإقليم و آخر سلسلة من الجبال أو الأنهار أو البحيرات مما يجعل كل إقليم إقليما مستقلا.[2]

أهم وظائف الإذاعة نذكر ما يلي:

1- وظيفة الإعلام.
2- وظيفة المجازية.
3- وظيفة الاسترخاء و الترفيه (التحرر النفسي).
4- وظيفة الرفقة و الصداقة.
5- وظيفة التفاعل الاجتماعية.[3]

[1] محمد العربي ولد الخليفة، الثورة الجزائرية:معطيات وتحديات،المؤسسة الوطنية وللكتاب، الجزائر، 1991، ص126.

[2] أمين بسيوني، تخطيط الإذاعة المحلية: البرامج، ندوة الإذاعة المحلية و التنمية الشاملة بالقاهرة الفترة من 6/30-1980/7/3 ص1-2.

[3] عيسى محمود الحسين، العمل الإذاعي، ماهيته طبعته و مبادئه، دار زهران، للنشر و التوزيع الأردن، 2008، ص64.

تتألف اللغة من أصوات و خلال هذه الأصوات نعرف مدى عمق هذه اللغة أو سطحيتها و مدى قوتها و شدتها ،و هي أيضا تدلنا على الحالة الشاعرية للمبدع و نستطيع الحكم عليها بأنها تتم عن الثورة أو الهدوء فالأصوات هي اللافتة التي تواجهنا عندما نصطدم بالنص و منها ينطلق الدارس في رحلته معها محاولا إحصائها و تحليلها تحليلا نقديا،وسندرج فيما سيأتي مقاربة الأصوات على حد قول عمر محمد طالب " تخضع دراسة الأصوات في الخطاب الشعري لعناصر الذوق لأنها لم تصل بعد إلى درجة الدقة و الضبط العلميين،و لكن تراكم أصوات معينة أكثر من غيرها في البيت والمقطوعة ،أو في القصيدة يعطي دلالة معينة.[1]

و سنحاول الوصول إلى دلالة الأصوات الأكثر ورودا في هذه القصيدة مركزين على كل مرحلة مع إبراز المعاني.

أولا: المستوى الصوتي:

الأصوات نظامها في اللفظة – أو الكلمة– و موضعها في البنية الصوتية للغة، قال علماء اللغة (الصوت عملية حركية يقوم بها الجهاز النطقي و تصاحبها آثار سمعية معينة تأتي من تحريك الهواء فيما بين مصدر إرسال الصوت و هو الجهاز النطقي و مركز استقباله و هو الأذن.[2]

فالمستوى الصوتي هو المستوى الذي يقوم بدراسة و أصوات اللغة و بيان مخارجها و طبيعة تكونها و تآلفها لتشكل ألفاظا معينه ذات مدلولات محددة . [3]

[1] عمر محمد طالب، عزف على وتر النص الشعر، دراسة في تحليل النصوص الأدبية الشعرية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سورا، د.ط، 2006، ص 49.

[2] د. تمام حسان/ اللغة العربية معناها و مبناها لا–عالم الكتب– القاهرة ، مصر، ط4، 2004، ص 66.

[3] د. سميح أبو معني ، د. عبد الحافظ سلامة، اللغة العربية دراسات تطبيقية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 11.

و كل مجموعة من الأصوات مشتركة في مخرج واحد تظل بحاجة إلى أساس آخر يفرق بين كل واحد منها و بين الآخر في نطاق المخرج الواحد و هنا يأتي دور الصفات التي تتصف بها الأصوات و التي تعد الأساس السمعي للتفريق بينها و بين هذه الصفات نفسها تختلف من حيث الأساس الذي تبنى عليه.[1]

أولا:علم الأصوات العام.

1/ مخارج الأصوات :

تقسيم الأصوات العربية إلى تسعة مخارج

شفوية	شفوي أسناني	من بين الأسنان	أسنانية	من أدنى الحنك	من أقصى الحنك	اللهوية	من أدنى الحلق	من أقصى الحلق
(الباء)	(الفاء)	(التاء)	(التاء)	(الجيم) (الشين)	(الكاف)	(القاف)	(الحاء)	(الهمزة)
(الميم)		(الذال)	(الدال)	(الياء)		(الخاء)	(العين)	(الهاء)
(الواو)		(الظاد)	(الطاء)	(الراء)		(الغين)		
			(النون)	(الام)				
			(السين)	(الضاء)				
			(الزاي)					
			(الصاد)					

[1] د. طالب محمد إسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني و النص الشعري، دار كنوز المعرفة ، الاردن، عمان، ط1، 2011، ص 85.

2 / مخارج الحروف وصفاتها :

الرقم	المخارج	الصفات			
		شديدة	رخوة	مركب	وسط
1	شفوي	ب			م،و
2	شفوي أسناني		ف		
3	أسناني		ط،ذ،ت		
4	أسناني لثوي	ض،د،ط،ت	ز،ص،س		
5	لثوي				د،ن
6	غاري		ج،ش		
7	طبقي	ك،ل			
8	حلقي لثوي	ف	غ،خ		
9	حلقي		ع،ح		
10	حنجري		هـ		

3/صفات الأصوات:

الرقم	الأصوات	صفاتها
01	الانفجارية	ب/ت/د/ط/ض/ك/ق/ء القطع
02	الانفجارية الناقصة	م/ن
03	الصوامت المنحرفة	ل
04	الصوامت المتكررة	ر
05	الصوامت الاحتكاكية	ث/ح/خ/ذ/ز/س/ش/ص/ظ/ف/ع/غ/ه
06	أشباه الصوامت	و/ي

ويمكن تحديد صفاتها (الأصوات) كالتالي:

- **الأصوات الانفجارية (الاحتباسية / الوقفية) و الأصوات الاحتكاكية:**

يسمى الصوت، انفجارياً إذا أنحبس الهواء عند نطق انحباسا تاما ، ثم خرج دفعة واحدة بشكل انفجاري (شديدا) و هي في العربية: همزة القطع، الباء، و التاء، الدال، الضاد، و الكاف، و القاف، (أ، ب، ،ت، د، ض، ك، ف) [1].

و عكسها الصوت الرخوي أو الاحتكاكي:

و هو خروج الهواء بشكل خفيف و دون انحباسه في العربية (س، ص، ز، ذ، ن، ظ، ف، ه، غ، ،خ، ح، ع)

[1] د. طالب محمد إسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة، دار كتور المعرفة، الأردن، عمان، ط1، 2010، ص 87.

1/ الأصوات المجهورة و المهموسة:

المجهور:

هو الصوت الذي يصدر إذا اهتز الوتران الصوتيان عند نطق الحرف و مثاله حرف الزاي، و هي في اللغة العربية: 13 حرفا (ب ، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ،ظ، ع، غ، ل، م، ن) يضاف كما حروف العلة (الألف، الياء)، و دلالته الشدة.

و الملموس هو الذي يصدر من دون أن يهتز، الوتران، الصوتيان، عند نطق الحرف و مثاله السين، و و الملموسة 12 حرف: (ت، ث، ج، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، هـ).[1] و دلالتها الرخاوة

2/ الأصوات المفخمة و المرققة:

إذا تقعر اللسان عند نطق الحرف سمي صوتا مفخما مثل (ض، ط، ق، ظ، غ، ص، خ)

و إذا لم يتقعر اللسان سمي مرققا مثل:(ب، د، ت،ك، أ ، ذ، ز، ع،ف، ث، س، ش، ح، هـ) .[2]

3/ الأصوات الأنفية و الجانبية و المكررة:

الأصوات الأنفية في العربية: النون، و الميم.

الأصوات الجانبية في العربية واحد و هو الراء.[3]

---

[1] ينظر: عبد القادر عبد الجليل الأصوات اللغوية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص 109، ود: فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الأفاق العربية، نصر، القاهر، مصر، ط1، 2008، ص 34.

[2] عدنان حسين قاسم، الاتجاه الأسلوبي في نقد الشعر، الدار العربية للنشر و التوزيع، د.ط، مصر، 2001، ص 16.

[3] د/ سميح أبو مغلي و د. عبد الحافظ سلامة، اللغة العلانية، دراسة تطبيقية، ص 19.

بعض الأصوات المكررة في القصيدتين و دلالتها و صفاتها :

القصيدة 1

الحرف	خصائصه	تكراره	دلالته
ك	صامت حنكي قصبي انفجاري ملموس	268	شيء ناتج عن شيء في الاحتكاك
ي	صامت حنكي وسط مجهور	233	الانفعال المؤثر في المواطن (جهد خفيف)
س	صامت لثوي طرفي إحتكاكي ملموس	94	البساطة / حركة متواصلة غير محددة
ش	صامت لثوي حنكي و حنكاكي ملموس	50	التفشي انتشار
م	صامت شفوي مجهور	82	يدل على الاجتماع
ن	صامت أسناني لثوي مجهور	159	البطون في شيء/ ستر و اختباء

-القصيدة 2

الحرف	تكراره	خصائصه	دلالته
ج	14	صامت حلقي احتكاكي ملموس	التمسك البالغ
ر	32	صامت لثوي مكرر مجهول	شيوع الوصف / تكرار
ل	30	صامت سني جانبي جانب اللسان	الانطباع بالشيء بعد التكلف
ت	28	صامت سني مهموس	دفع حنين دقيق اضطراب
ي	45	صامت حنكي وسط مجهور	جهد خفيف

1/ النبر:

هو ارتفاع في Loudness الصوت ينتج عن شدة ضغط الهواء المندفع من الرئتين يطبع المقطع الذي يحمله ببروز أكثر وضوحا عن غيره من المقاطع المحيطة و على نحو أكثر دقة يمكن القول إن كافة المقاطع المنطوقة تحمل درجة من علو شديدة أو ضعيفة، و إن درجة من هذه الدرجات يمكن أن تسمى نبرا و يحدد بعض الدارسين أربعة أنواع من النبر الاولى Primary الثانوي Secondary و النبر من الدرجة الثالثة Tectiary والضعيف Weak ومنهم من يجعله ثلاثا فقط ومنهم من يجعل اثنان فقط قوي وضعيف [1].

- لقد أيد علماء اللغة المحدثين كثيرا من الآراء حول ظاهرة النبر و في العموم كانت ترى أنها مقطعا من المقاطع المتتابعة يعطي مزيد من الضغط أو العلو أو يعطي زيادة او نقصا في نسبة التردد (بئر يقوم على درجة الصوت Pitchaccent).

أما عبد القادر عبد الجليل فقد عرفه أنه قوة التلفظ، نجد به دائما نواة المقاطع و لذا فإن تأثيره يقع عليها، و بما أن النواة هي الصائت قصيرا كان أم طويلا فإن النبر يتناسب تناسبا وظيفيا مع وضوح الرؤية الدلالية للوحدة اللغوية أو مجموعة التراكيب. [2]

والشيخ الرئيس ابن سينا قال عنه أنه:"حفز قوي من الحب وعضل الصدر لهواء كثير" [3].

و ابن سينا هنا أشار إلى الأمر الذي استخدمه العرب لمدلول واحد دون التفريق بين النبر و بينه و هذا صواب فالعمر يعني: الضغط، و النبر، و الضغط و الارتكاز.[1]

---

[1] عبد الرحمان تيبرماسين، العروض و إيقاع الشعر العربي،دار الفجر للنشر و التوزيع،القاهرة، مصر،ص 93.

[2] د/ عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص 238.

[3] ابن سينا، أسباب حدوث الحروف، القاهرة، مصر، 1352هـ

و في الوصلتين التي نملكها النبر كالآتي:

القصيدة الأولى:

- يا محلى النخيل تعجب في الصحراء " يامحلى".
- و ما ننساش طولقة هادي المرة " ننساش".
- شاعر مبسوط قال عن الصحراء " شاعر".
- سال على سكناه يعطوك العنوان " سال".
- حوّم على تخيلها تنظر واس كان "حوّم"
- مبسوط في جنانو زهرة " مبسوط".

أما القصيدة الثانية:

يا مضرب قولي عن حالك و شراك يا مضرب وغرضه النداء وذلك لجلب الانتباه انتباه السامع و هنا السائح أو الزائر.

و البيت الثاني :

و قيلة ظنيَت الدهر لي نوّاك

لي نوّاك هنا استفهام و استنطاق للإطلال و الأماكن.

البيت الذي يليه كانت نظرة أخرى وهي الانبهار؛ في الرؤية انهار و لا رآك بالقوم كي سافر و خلاك " ولاّ رآك، أيضا نجدها في مفردتي " سافر" و "خلاك" فهنا دعوة إلى السفر من أجل اكتشاف الجديد عنها أكثر فأكثر

- و لاّ عصف رياح "رياح " و دلالتها الدعوة الى التغيير و التجديد.

هذا، تصفاك، بنراس، ربّاني، يملاك، هياك

[1] نفس المرجع عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، ص 239.

شدوا، و دلالتها الفر و الترحال

واصف: تجمل دلالة وصف الرؤية للزائر

حارس، الحراسة ، و الأمان...

2/ التنغيم:

يمكننا تعريف التنغيم بالتغيرات التي تطرأ على درجة الأصوات أو بمعنى آخر لتغيرات في درجة الموسيقى التي تنتهجها الأحبال الصوتية، ففي الكلام العادي نلاحظ أن درجة الصوت في تغير مستمر فعندما تكبر تقول أن هناك تنغيم متوازن أي أنه رفع الصوت و حفظه أثناء الكلام للدلالة على النفي أو التكلم أو الاستفهام و غير ذلك و هو الذي يفرق بين الاستفهامية و الخبرية و غيرها من المعاني و الدلالات التي لا يوصل أليها من خلال التنغيم الذي يقوم بوظيفة تحديد الوحدات المعنوية الكبيرة في الكلام.[1]

و هو عبارة عن ظاهرة صوتية تكسب الكلمات نغمات موسيقية متعددة و هو في مصطلح الصوتي الدال على الارتفاع (الصعود) و (الانخفاض) و (الهبوط) في درجة الجهر في الكلام، وهذا في درجة يرجع إلى التغيير في نسبة ذبذبة الوترين هذه الذبذبة الصوتية التي تحدث نغمة موسيقية.[2]

و يعرفه ماريو باي بانه عبارة عبار عن تتابع النغمات الموسيقية او الايقاعية فيحدث كلامي [3] .

[1] د. فضيلة مسعودي، التكرارية الصوتية في القراءات القرآنية، قراءة نافع، "أنموذجا" ، دار حامد، د ط، عمان، الأردن، د.س، ص 40.

[2] محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي دار العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ص 192.

[3] ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط8، 1419 – 1998، ص 93.

تنغيم عامل من عوامل توضيح المعاني و تفسيرها، و هذا ما نلحظه و نجد الفرابي قد استخدم مصطلح النغم Ton ، ليستبدل به على التنغيم قال: " و النغم أصوات مختلفة في الحدة و الثقل التي تتخيل انها ممتدة". و هناك (نغمة عالية و اخرى متوسطة و ثالثة صغرى) [1]

و ما نجده في القصائد التي بين ايدينا كالآتي :

- قلي عن حالك واشراك؟
- بالله يا ربوع.
- أنا بغيت نسالك؟
- وقيلة ظنيت الدهر لي نوعك؟
- ولا راك بالقوم كي سافر و خلاك؟
- و لا عصف رياح برمالو غطاك؟
- هذا عهدي بيك لا شبهة تصفاك؟
- ارضك خصبة و زاد ميل يحضاك
- يا سيدي عبد الرحمان لخذاري وين راك؟
- أما أنا في سيدي عقبة نرتاح من تعبي بعناك
- و نقلك يا أم قلال أمثالك
- روضة للعشاق سبحانو نقاك
- لاني نطلب فيك و لاني نترجاك
- سولي لاقار و شوارع تجوالك
- يا سبحانو خالقي قدر و عطاك
- ظنيتو فنان هايم بخيالك

[1] ينظر: عبد القادر عبد الجليل التنوعات اللغوية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن، ط1، 1997م، ص 131، 134.

- ولا شاف عروس عشق و تمناك؟
- و لا عابر جا طامع في رضاك؟
- ذا الشاعر فنان وفاني من مرعاك
- و لا بألبان من ثدي مصالك

فهنا ورد العديد من التنغيم فنجد في البيت الأول ورد في كلمة يحضاك و دلالته " الرضا و الفخر" .

و البيت الثاني في مفردتي يا سيدي و غرضه الاستفهام و كذلك في مفردة لأني غرضه النفي

و في البيت التاسع يا سبحانوا خالقي غرضه الإعجاب

أما في البيت العاشر ضنيت فنان هايم بخيالك غرضه الشك

و في البيت الذي يليه مباشرة ذا الشاعر فنان الفاني من مرعاك " فاني" غرضه الإثبات و الإعجاب أيضا

هذا في القصيدة الاولى أما الثانية فكان كالآتي:

- يا محلى النخيل في الصحراء
- دلواحة بتمورها من بعد تبان
- قالوا: محلاها دقلة بسكرة ؟
- هلها كسابين جنتهم خضراء
- حوم على نخيلها تنظر واش كان؟
- يعجبك خروفها عندو فخرة
- وميسعاش مثيله عند العربان
- سال على سكناه يعطوك العنوان

ورد في هذه الابيات التنغيم في المفردات (يا محلى، تبان) و غرضه الإعجاب

أما في المفردات (قالو ، واش كان ، سال) فهنا غرضه الاستفهام

كذلك في البيت الأخير مفردة العنوان، و مفردة العربان و غرضه الرضا و التأثر

3- الإبدال:

و نعني به إحلال صوت مكان آخر بحيث يؤدي ذلك التغيير الى تغيير في دلالة الكلمة و هناك تبديل صوائت و الصوامت [1]

و قد ظهر في قصيدتين نسبة قليلة جدا و هي كالآتي:

- عطاك ⟸ غطاك
- بالك ⟸ هالك ⟸ حالك
- ورَّاك ⟸ وراك
- ترضاك ⟸ ترعاك
- جاالك ⟸ رجالك
- إيوة ⟸ ليوة

و دلالته إما الإدغام أو التفخيم و أيضا التشديد

4- التنوين:

عرفه ابن هشام " نون زائدة ساكنة تلحق الآخِر لغير توكيد فخرج نون حسن لأنها أصل و نون ضيفن للطفيلي لأنها متحركة، و نون منكسر و انكسر لأنها غير آخِر و نون نسفعاً، لأنها للتوكيد [1]

[1] محمد بو عمامة، الصوت و الدلالة دراسة في ضوء التراث و علم اللغة الحديث، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 85 (30-7-2002).

- ذا الشاعر فنانٌ و فاني من مرعاك ظهر التنوين في مفردة فنان
- دلواحةٌ بتمورها من بعد تنان، التنوين واضح في مفردة دلواحةٌ
- مشهورةٌ
- عدةٌ
- منارةٌ أحزابهم آياتٌ
- يومٌ عمري ما ننساه
- أرضك خصبةٌ
- و لا عصف رياحٍ

التنوين هنا (فنانٌ ، دلواحةٌ، مشهورةٌ، خصبةٌ، عدةٌ، منارةٌ، آياتٌ، يومٌ، رياحٍ)

و هذا يدل على مدى إلحاح الشاعر بزيارة هذه المناطق من خلال الترويج لها و أبراز قيمها و جمالها

[1] ابن هشام مغنى لبيب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربين بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ج2، ص 340.

ثانيا : المستوى الصرفي

الصيغ الصرفية في حصة الدليل السياحي بإذاعة الزيان القصائد أنموذجا هو المستوى الذي يدرس صيغة المفردة و اشتقاقاتها، و كيفية توليد بعضها من بعض ، كما يهتم هذا المستوى بنظام تصريف الأفعال مع الضمائر .[1]

وقد عرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، و أحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناءا ويفيد الدارسون المحدثون أن البحث الصرفي في اللغة العربية مقدمة للبحث في ميدان النحو .[2]

و المشتقات عند الصرفيين هي سبعة اسم الفاعل، صيغ المبالغة و الصفة المشبهة و اسم المفعول، و اسم التفضيل ، و اسما الزمان و المكان و أخيرا اسم الآلة . و في القصيدتين قيد الدارسة تنوعت المشتقات و اختلفت.

1. اسم الفاعل ودلالته :

تعريفه :

عرّف خالد الأزهري اسم الفاعل فقال:«هو ما دل على الحدث و الحدوث و فاعله» [3]

فدلالته على الحدث أخذها من المصدر ؛ لأنه مشتق منه و دلالته على الحدوث تعني أنه بدل على التجدد، و هذا على عكس بعض الأوصاف التي تدل على الثبوت كالصفة المشبهة و اسم التفضيل، و يدل على ذات الفاعل لا من حيث قيامه بالفعل و

---

[1] د.سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة ، اللغة العربية، جراسة تطبيقية، دار البداية، عمان\\ان الأردن، ط1، 2011، ص 25.

[2] عبد القادر عبد الجليل، التنوعات اللغوية، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 1997، ، ص 161.

[3] محمد علي بيضون، شرح التصريح على التوضيح، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروتن لبنان، ط1، 2000، ج2، ص 11.

إنما يدل عليه بوصفه وصفا غير ثابت ، و الحدث في اسم الفاعل أثبت منه في الفعل لكنه لا يرقى إلى درجة الثبوت في الصفة المشبهة .[4]

و صياغته تكون كالآتي :

- **من الثلاثي المجرد :**

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل نحو ضرب فهو ضارب و درس فهو دارس و نحو ذلك وإن كان الفعل الأجوف صيغ اسم الفاعل منه على الوزن السابق، مع ألِفه همزة نحو : قال – قائل و سار سائر و نحو ذلك .[1]

أما في القصيدة فكان :

- شاعر مبسوط قال عن الصحراء
- إيون ليك الدروع حارس مرماك
- وشتمة برابط لثلالك
- بهية ماثل زاء قوة لشمالك

ففي البيت الأول في مفردة شاعر على وزن فاعِل و دلالته المبالغة و البيت الثاني مفردة حارس و دلالته على من قام به الفعل على وجه الحدوث و التجدد فالوصف قائم يدل على حدوثه في الحال و استمراره باستمرار هيئة الموصوف إلى أن يتحول إلى وصف آخر .[2]

---

[4] ينظر فاضل صالح السامرائي، معاني البنية في العربية، دار عمار، عمان ، الأردن ، ط2، 2008، ص 41.

[1] لطيف إبراهيم النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية و تقعيدها، دار البشير عمان ، الأردن ، ط1، 2007، ص 47.

[2] د. محمود عكاشة التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دراسة في الدلالة الصوتية و الصرفية و النحوية و المعجمية، دار النشر للجامعات ، مصر ، القاهرة، د ط، 2005، ص 72.

- من غير الثلاثي المجرد: يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد بتحويل الماضي الى مضارعه ثم إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر قال بان عصفور : «لا يخلو اسم الفاعل و المفعول يكونان على وزن المضارع في الحركات و السكنات و عند الحروف إلا أن أولها إبدال ميم مضمومة و ما قبل الآخر اسم الفاعل مكسور لفظا وتقديرا »[3]

و مثاله في القصائد – حصة لدليل السياحي – إذاعة الزيبان

قول الشاعر : يعني بغناه هو في زقرة

و محتفل مع حبابو و الجيران

مفردة محتفل ، و دلالته وصف الحالة و التجدد

2. اسم المفعول :

عرّفه الغلابيني بقوله : «اسم المفعول:صفة تؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث و التجدد لا الثبوت والدوام كمكتوب »[1]

و لا يختلف اسم المفعول عن اسم الفاعل إلا في الدلالة على الموصوف ، ففي اسم الفاعل يدل عل الوصف على الذات – ذات الفاعل و في اسم المفعول يدل الوصف على ذات المفعول، و يختلف اسم المفعول عن الصفة المشبهة في أنه يدل على الحدوث في حين تدل هي على الثبوت .[2]

---

[3] ابن عصفور، المقرب ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري عبد الله الجبوري، ط1، 1972، ج2، ص 142.

[1]الغلابيني، جامع الدروس العربية، ج1، ص 135.

[2] ينظر ، فاضل صالح الشامرائين معاني الأبنية ، ص 52.

و هناك من عرفه أنه اسم مشتق يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على الحدث و على من وقع عليه الفعل مثل مسموح ، و باع ← مبيع .[3]

ويصاغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد على وزن" مفعول " نحو مقهور و محمود مشكور ومدعو و مبيع ومصون و من غير الثلاثي يصاغ على لفظ مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما و فتح ما قبل الآخر كمستقبل و مستخرج ...[4]

يصاغ من الفعل المتعدي المبني للمجهول و من الفعل اللازم إذا أريد تعريفه إلى المصدر ، أو الظرف ، أو الجار و المجرور .[5]

ووردت بعض الألفاظ مشتركة في بنائها بين اسم الفاعل و اسم المفعول .

وقرينة السياق تحدد أحدهما ، فمن هذه الألفاظ محتاج و مختار و معتد و محتل.[6]

و ثمة أبنية أخرى لاسم المفعول تفيد معناه نذكر منها :

1- **فَعِل** :

بمعنى مفعول و من الأمثلة على ذلك نجد جريح بمعنى مجروح و قيل بمعنى مقتول، عجين بمعنى معجون

و في النصوص التي بين أيدينا نجد قوله :

شاعر مبسوط قال عن الصحراء

---

[3] محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسرة للنشر و التوزيع ، عمان ن الأردن ، ط1، 2000، ص 50.

[4] ينظرن الرضى الاستراباذي ، شرح الكافية، تحقيق يوسف حسن عمر منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، ط2، 1998، ج3، ص 427.

[5] ينظر، خديجة الحديثي، أبنية الصرف، ص 280.

[6] جامع الدروس ، ج1، ص 135.

مَبْسُوط على وزن مفعول

وقوله أيضا :

شعراء الملحون بأصواتو عناك

مفردة ملحون على وزن مفعول

و أيضا : و الفلاح مبسوط في جنانو زهرة ، مفردة مبسوط على وزن مفعول هذا دلالته المبالغة

و لكن هناك فرق بين فعيل و مفعول ؟

يتجل الفرق بينهما في أن فعيل تدل على الثبوت أو ما يدانيه في حين أن مفعول يدل على الحدوث، و من ناحية أخرى فإن صيغة فعيل تدل على المضي ، فقولك ، شاة ذبيح أي شاة قديم ذبحها أما مفعول فتحمل الحال أو الاستقبال فقولك فلان مقتول قد تفي بها أنه قتل في الحال أو قد توقع قتله مستقبلا .[1]

و أيضا فعيل أبلغ من مفعول في دلالتها على الشدة و المبالغة

كذلك أوزان أخرى مثل فِعْل بكسر الفاء و تسكين العين [2]

وقد وردت في النصوص التي بين أيدينا مفردة بِسْم على وزن فِعْل

و بِسْم لُو جفاتنسات فضالك بمعنى اسم

[1] ينظر : فاضل صالح السامرائي ، معاني الأبنية ، ص 54.

[2] المرجع نفسه، ص 58.

و على وزن فَعَلَ فُعْلة و هذه الأوزان الأخيرة سماعية وقليلة .[1]

و بصاغ من الرباعي المجرد على بناء اسم الفاعل و لكن مع فتح ما قبل الآخر و ذلك نحو زلزل فهو مزلزل .[2]

و مثاله في قوله : الشاعر مبسوط قال عن الصحراء

هنا نلاحظ أن الشاعر مبسوط فرحان فرحة عارمة حين يصف الصحراء و لهذا دلالة سياحية كبيرة و هي الترغيب و الإلحاح لزيادة الصحراء و اكتشاف مكنوناتها و كنوزها و أجواءها و طلوع الشمس فيها و غروبها فيبعث في نفس القارئ و الزائر (السائح) ضرورة الالتحاق بها و زيادتها و مشاهدة ذلك عن قرب .

و أيضا إحساس بنفس شعور الشاعر حين تكلم عنها فالزائر للصحراء سيشعر حتما بلذة و سعادة كبيرة و رغبة لزيارتها مرة أخرى .

وقوله أيضا

وقفات التاريخ مشكولة تبداك

ورموزك بألوان معروفة أشكالك

لفظتي – مشكولة – و معروفة اسم مفعول و هو ما دل على الحدث و الحدوث ذات المفعول كما تدل على الثبات و الاستمرار في الصفات .

---

[1] ينظر الفلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج1، ص 197.

[2] ينظر ، خديجة الحديثة، أبنية الصرف، ص 282.

3. صيغ المبالغة :

و هي عبارة عن أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى و تقويته و المبالغة فيه و من ثم سميت صيغ المبالغة و هي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي .[3]

ولها أوزان خمسة أوزان مشهورة هي فعال ، مفعال، فعول، فعيل، فعل و هناك أوزان أخرى سماعية و هي فاعول، فِعِّيل ، مفعيل، فُعْل ، فعال .[1]

و مثال ذلك في قول الشاعر : هَلْها كسابين جتنهم خضراء

وقصدهم تجار من مكان

و دلالته هنا سياحية أكثر بمعنى التكثير و الترغيب في ترويج منتوجاتها و الاستفادة منها و إنما قال قصدهم تجار من كل مكان في هذا نلحظ نوع من الاقتناع بجودتها و الرغب في الطلب

قوله : تجار –فعّال (المبالغة)

وقوله أيضا : روضة للعشاق سبحانو نقّاك

أدباء كتّاب و تراهم بسماك

شعراء و فحول من آل نساك

أولياء و صلّاح برهنهم يرعاك

و أهل الديوان بفرحك ترعاك

---

[3] عبدة الراجحي ، التطبيق، ص 77.

[1] محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية و الصرفية و النحوية المعجمية، دار النشر للجامعات، مصر ط1، 2005، ص 85.

قلامك حصون و ردعت من عاداك

و نجوعك لبّات بوفود جالك

للحرية فوّاح برياحوا لاقاك

لنلاحظ من المفردات التالية : عشّاق، كتّاب، صلّاح ، فوّاح، فنّان

أوزان صيغ المبالغة :

فغّال، فعول، فعيل، فَعِلْ، فعّيل بتشديد العين، مِفْعّيل، فُعلة ، مِفْعال ، فاعول .[2]

[2] محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص 51، 52.

ثالثا: المستوى النحوي

النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي أئتلف منها.وهناك من عرفه على أنه دراسة ترتيب الجمل و النظام الصوتي و النظام الصرفي،وهذا في مفهوم النحو قديما [1] .

أما ابن جني فقد عرفه على النحو التالي: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية،والجمع، والتحقير والتكسير،والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك [2] .

أولا : الجملة الاسمية:

هي التي صدرها اسم كـ " زيد قائم" و " هيهات العقيق"، و "قائم الزيدان"[3]، كما قسم ابن هشام الجملة أيضا إلى جملة كبرى و جملة صغرى و ميز بينهما بقوله: «الكبرى هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين»[4].

- نظام الجملة الإسمية يقوم على أن يتصدر المسند إليه و يليه المسند.[5]

---

[1] المرجع سابق ، محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دراسة في الدلالة الصوتية و الصرفية و النحوية و المعجمية ، ص 114 .

[2] ابن جني أبو الفتح عثمان ، الخصائص تحقيق محمد على النجار، دار الكتب المصرية 1372 هـ / 1952 م ، ج 1 ، ص 34 .

[3] ابن هشام معز اللبيب، ج2، ص07.

[4] المرجع نفسه، ابن هشام معز اللبيب، ج2، ص13.

[5] محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1988، ص151.

1- الجملة الاسمية البسيطة:

و هي الجملة المكونة من مركب إسنادي واحد يؤدي إلى فكرة مستقلة "سواء" ابتدأ باسم أم فعل أم وصف و مثاله: الشمس طالعة، طلعت الشمس، أطالعة الشمس.[1]

و تمثل في القصيدة كالآتي:

النمط الأول: مسند إليه + مسند + متمم.

أي: مبتدأ + خبر + شبه الجملة (جار و مجرور).

منارة للعلم و منابع تصفاك.

منارة جاءت خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هي " (عروس الزيبان).

للعلم: اللام: حرف جر.

العلم: اسم مجرور، شبه جملة (جار و مجرور).

الواو: حرف عطف.

منابع: اسم معطوف.

تصفاك: فعل مضارع، و الفاعل جاء محذوف و الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

[1] مهدي المخزومي، في النحو العربي، نقد و توجيه، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1964، ص268.

2- الجملة الاسمية المركبة:

هي التي فيها المسند جملة فعلية أو اسمية و هي ما يعرف عند العرب القدامى بالجملة الكبرى.

النمط الثاني: خبر + مبتدأ + متمم

مثل قوله: روضة للعشاق

روضة: جاءت خبر مرفوع.

للعشاق: شبه جملة جار و مجرور.

النمط الثالث: خبر + مبتدأ (محذوف) + متمم + جملة فعلية + متمم (شبه جملة).

شاعر مبسوط قال عن الصحراء.

شاعر: جاء خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره "هو".

مبسوط: نعت للشاعر.

قال: فعل ماضي مبني على الفتح و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

عن: حرف جر.

الصحراء: إسم مجرور.

النمط الرابع: خبر + متمم (شبه جملة) + مبتدأ + متمم.

مشهورة بنخيلها عروس الزيبان.

و قد جاءت مفردة مشهورةخبر مقدم مرفوع.

بنخيلها: شبه جملة جار و مجرور و هي مضاف و الهاء ضمير متصل في محل جر مضاف أليه.

عروس: مبتدأ مؤخر مرفوع و هو مضاف.

الزيبان: مضاف إليه.

ثانيا : الجملة الفعلية:

عرف ابن هشام الجملة الفعلية بالتي صدرها فعل كـ "قام زيد" و "ضُرب اللص" و "كان زيد قائما" و "ظننته قائما" و"يقوم زيد"، و "قم".[1]

1- الجملة الفعلية المركبة:

هي التي تظمنت علاقتي إسناد فأكثر سواء اشتملت بعناصر الإسناد أم لم تشتمل.[2]

و تمثلت في القصيدة كالآتي:

---

[1] بن هشام، معنى اللبيب، ج2، ص07.

[2] مصطفى حميدة، نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية، مكتبة لبنان، ناشرون الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط1، 2005، ص106.

النمط الأول: فعل + فاعل + مفعول به + متمم.

قيمت مردودها.

قيم: فعل ماضي مبني على السكون.

التاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

مردودها: مفعول به منصوب و هو مضاف و الهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

النمط الثاني: فعل + فاعل + مفعول به.

عملت دورة

عمل: فعل ماضي مبني على الفتح و التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

دورة: مفعول به.

النمط الثالث: فعل + فاعل (مستتر) + مفعول به + متمم (شبه جملة).

ظنيت الدهر لي نواك.

ظن: فعل ماضي ناقص مبني على السكون و التاء للمتكلم ضمير متصل في محل رفع فاعل تقديره أنا.

الدهر: جاءت مفعول به.

لي: جار و مجرور شبه جملة و هو مضاف.

نواك: مضاف غليه مجرور و هو مضاف أيضا و الكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

النمط الرابع: فعل + فاعل + متمم + جملة فعلية + متمم ، و تمثلت في الجملة اللآتية:

إشتقنا لهبوب و نسوم ضلالك

إشتقنا: فعل ماضي مبني على الفتح لإتصاله بنون المتكلم و هي ضمير متصل في محل رفع فاعل.

اللام: حرف جر.

هبوب: اسم مجرور

الواو: حرف عطف

نسوم: مضاف غليه.

ضلال: مفعول به و هو مضاف،و الكاف ضمير متصل في محل جر مضاف غليه.

النمط الخامس: فعل + فاعل + متمم + جملة فعلية و مثالها في القصيدة:

شاعت دقلة نور و دات الشهرة.

شاع: فعل ماضي مبني على الفتح لإتصاله بتاء التانيث الساكنة.

دقلة: فاعل مرفوع و هو مضاف – نور: مضاف غليه مجرور بالكسرة.

الواو: حرف عطف.

دات: فعل ماضي مبني، الفاعل ضمير مستتر تقديره "هي".

الشهرة: مفعول به منصوب.

ثالثا : جملة النداء:

النداء: أسلوب من الأساليب الإنشائية الطلبية، و فيه يتم تنبيه المنادى، و حمله على الالتفات.[1]

و تعتمد جملة النداء على عنصرين أساسين هما: أداة النداء و المنادى و إن ما ذهب إليه النحاة هو أن الأداة تحل محل فعل محذوف تقديره أدعو و أنادي ليكون المخصوص بالنداء في محل نصب مفعول به.[2]

و بنيته التركيبية كالآتي: أداة النداء + المنادى + مركب فعلي.

و تمثلت في القصيدة كالآتي: يا سيدي زرزور بصباحي و مساك.

---

[1] مهدي المخزومي، في النحو العربي، توجيه، ص289.

[2] إبن هشام، قطر الندى ويل الهدى، مطبعة دار الفكر، بيروت، ص219.

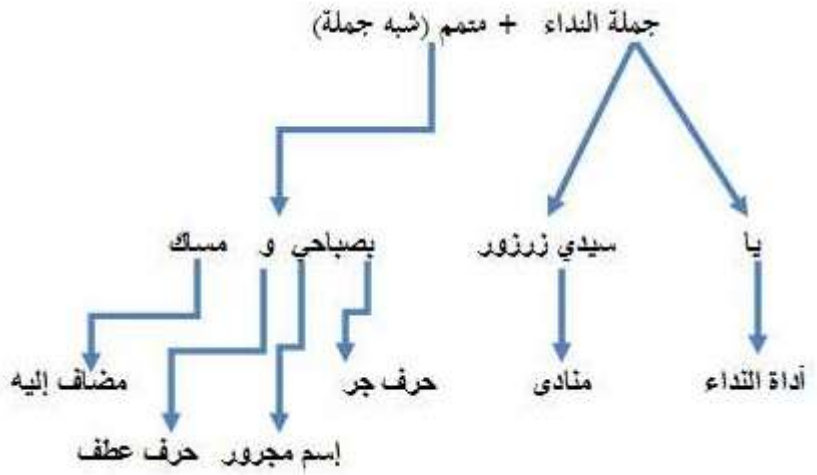

و أيضا الجملة: يا سيدي عبد الرحمن لخذاري وين راك.

الياء: اداة نداء، عبد الرحمن لخذاري: منادى.

و المركب الفعلي: وين راك: بمعنى أين راك.

و جملة ثالثة كانت كالتالي:

" يا مضرب قولي عن حالك وشراك".

فالياء: حرف نداء، مضرب مبنيعلى الضم في محل نصب.

"قولي" بمعنى (قل لي) فعل أمر مبني على السكون، لي: جار و مجرور.

"عن" حالك: جار و مجرور، ثم مضاف و مضاف إليه.

"وشراك": كيف حالك: خبر مقدم و اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع كيف

"حالك":مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة و هو مضاف و الكاف مضاف إليه.

النمط الأخير: " بالله يا ربوع أنا بغيت نسالك"

"بالله": حرف قسم و مقسوم به مجرور بالكسرة الظاهرة.

"يا ربوع": حرف نداء و منادى مبني على الضم في محل نصب.

أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

"بغيت": فعل ماضي مبني على السكون، التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

نسالك: فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، و الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

و الجملة: يا مواطن حبي:

يا: حرف نداء.

مواطن: منادى مبني على الضم في محل نصب.

حبي: مبتدأ مبني في محل رفع و هو مضاف و الياء مضاف إليه.

رابعًا : المستوى الدلالي

الوحدة اللغوية ما هي إلا مُركب من وحدات ابسط منها ،وعليه فالجملة مركب من مجموع الكلمات لها ،والكلمة مركب من مجموع الحروف المكونة لها ،مما إن عكس على عملية التحليل الدلالي ،إذ أصبح البحث عن المعنى يأخذ منحنى تصاعديًا من دلالة الصوت إلى دلالة الكلمة التركيب ،"فالمركب لا يخلو أن يعلم إلا بعد العلم بمفرداته ".[1]

لذلك فإن المناهج اللغوية قد ركزت في دراستها للمعنى على المعنى المعجمي،وهو الكلمة المفردة بوصفها الوحدة الأساسية لكل من النحو والدلالة ، وبما أن المفردة لا تحرر دلالتها جيدًا إلا ضمن السياق اللغوي ، وذلك من خلال العلاقات النحوية ،وكذا السياق النصي.[2]

فقد دعا أصحاب النظرية السياقية إلى التركيز على أن الكلمة لا يكون بها معنى خارج السياق الذي ترد فيه.[3]

فهم يدرسون الكلمات من خلال تحليل السياقات والمواقف التي ترد فيها ، [4]بمعنى إن الكلمة تعطي دلالات متعددة بتعدد السياقات التي تدخل فيها ،أو تبعًا لتوزيعها اللغوي ،كما أن الوظيفة الاجتماعية للغة أهمية كبيرة ،وان معنى الكلمة لا ينكشف إلا من خلال وضعها في سياقات مختلفة.

إن ألفاظ اللغة قد لا تضيف عن نقل ما في مكنون نفس الشاعر ووجدانه وخياله من حيث الكم ،ولكنها تضيف من حيث النوع والتراكيب والصياغة وقابلية التجسيد والتلوين والإيحائي، فقد لا يجد في اللغة رغم ثرائها واختلاف صيغها ووفرة ألفاظها

---

[1] فخر الدين محمد بن عمر الرازي ،التفسير الكبير المشتهر بمفاتيح العيب ،دار الفكر ،بيروت ط1981،1،ج1،ص91.

[2] د.أحمد مختار عمر ،علم الكتب ،القاهرة ط 1998،5،ص 53 .[2]

[3]جون لاينز ،اللغة والمعنى والسياق ،ترجمة عباس صادق ،دار الشؤون الثقافي العامة ،بغداد ط،1987، ص33.

[4] د.فريد عوض حيدر ،علم الدلالة ،مكتبة النهضة المصرية ،ط2 ،1999 ،ص 157.

وتراكيبها ما يتلاءم مع دقائق معاينة و شوارد أخيلته وصوره ورؤاه البعيدة المكثفة ومشاعره وعوالمه الذاتية الفريدة ، فيسخر قدراته المبدعة ليفك الحصار المعجمي أو السياج الوضعي المضروب من حوله ويتحرر من القيود التي فرضتها الذهنيات الاجتماعية في إنشاء السياقات والصلات اللغوية بين المفردات.

ويعمد إلى ابتكار سياقات جديدة والى إنشاء علائق متميزة وارتباطات غير مستهلكة بين عناصر اللغة المختلفة ،وهكذا يطوع الشاعر اللغة ويخضعها لنظامه الخاص ويشكل منها قوالب جديدة لتخدم الجانب السياحي ومن ذلك اعتماد لغة الترغيب في السياحة والتطرق رؤية الأماكن التي ذم ذكرها من خلال وصفة لها وصفًا حقيقيًا مبهرًا يزيد لوعة وشوق القارئ إلى زيارتها والاستمتاع بها ..... فلا غرابة إذن أن نرى في ترتيب كلما أمرًا غير ما ألوف أو معهود .[1]

إن الكلمة في الشعر أكثر قيمة من تلك التي في نصوص اللغة العامة، لذلك نلاحظ دومًا أنه كلما ارتقى النص كلما صارت الكلمة أكثر قيمة واتسعت دلالتها ورحبت.[2]

ثم إن الكلمة المفردة يقوم عليها البناء فقد تفرغ من معناها المعجمي الأول ليحل محله معنى جديد نتيجة العلاقات اللغوية و الإيحاءات البلاغية ..... أيضا ،الكلمة تخلص من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها وتخلق لها قيمة حضورية.[3]

---

[1] ينظر: د.ابراهيم انيس ،من أسرار اللغة ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،ط6،1978، ص 340.339-

[2] ينظر : يوري لوتمان ،تحليل النص الشعري ،ترجمة محمد فتوح أحمد ،دار الطليعة ،بيروت ،ص 126.

[3] ينظر :جوزيف فندرايس ،اللغة ،تعريب عبد الفتاح صالح نافع ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1،1983،ص231.

في الوقت الذي تتم فيه عملية انتقاء الألفاظ والكلمات وتشكيلها بطريقة معينة فيها من الإثارة والتشويق ما يجعل المتلقي يسبح بخياله ،فإن ذلك ما يمكن أن نطلق عليه معجم فالشاعر حين أبدع في هذه القصيدة واخترع كلمات وتلاعب بمعني ، و الألفاظ في سبيل توسيع نطاقها ليترك في ذهن السائح أو الزائر أثر عميق لرؤية الأماكن والمعالم التي كان بصدد وصفها ، وللوقوف على هذا يجب علينا توظيف إجراءات الحقول الدلالية التي من خلالها يمكن تحديد البنى الداخلية للدوال والمدلولات ونكشف عن العلاقات المحورية والهامشية الرابطة بينها وضبطها وبهذا نحدد مجموعة من الكلمات التي توحدها وتربطها دلالة أُسرية واحدة ، أو هي قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة والاختصاص.[1]

لذلك فان معنى الكلمة لا يتحدد الا عن طريق علاقتها بكلمة أخرى تربطها ولا تشترك الوحدة المعجمية في أكثر من حقل ،أي ليس لها حقل دلالي معين كما يدخل تحت الحقول الدلالية ما هو محسوس وغير ذلك، كما يدخل الترادف ،والتضاد، والأوزان، والاشتقاق و أجزاء الكلام .....[2]

1/- حقل المكان :(بلديات ، دوائر ، حارات)

- مضرب ، الحاجب ، زيبان الشرقية ، ليوة ، صحيرة ، بطنيوس ، أوجيل ، أورلال ، مليلي ، زوية ، أوماش ، العدة ، المقران ، سطيل ، الشقة ، الحوش ، سيدي عقبة عين الناقة ، الحراية ، بادس ، ليشانة ، تهودة ، سريانة ، سد فم الغرزة ،الدروع ، شتمة ، فلياش ، بسكرة ، مشونش ، جمورة ، برانيس ، لوطاية ، القنطرة ، أمدوكال بيطام ، أحمر خدو بودرين ، ميعاد ، السباس ، الدوسن ، سيدي خالد ، فوغالة ، البرج(برج بن عزوز) ، طولقة ، ليشانة ، بوشقرون ، البخاري ، ساحة الحرية ، كبلوتي ، العطيلة ،

---

[1] ينظر : أحمد مختار عمر ،علم الدلالة ،ص 79.

[2] ينظر: د.محمد حماسة عبد اللطيف ،النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي والدلالي ،القاهرة 1988،ص89 .

الضلعة ، تربيتي ، ابن مرة ، حمام الصالحين ،حي واد لمزون حارة جواد ، سيدي زرزور ، العاليا ، قداشة ، لعزيلات ، سيدي بركات .

وهنا قسم الشاعر أسماء إلى بلديات ودوائر وحارات .

وهذا ما يخص القصيدة الثانية ، فقد خصصت لترويج لاماكن ومناطق في بسكرة ومحيطة بها (الطريق المؤدي إليها) ، ويبرز لكل منطقة من هذه المناطق ميزتها وخصائصها سواءًا من حيث الاستضافة أم أي شئ قد تشتهر به فمثلا طولقة (دقلة نور) ، وكل نوع من التمور الراقية الفاخرة ، أولاد جلال مشهورة ب خروفها و؟؟؟؟ عروس الزيبان إلا وهي بسكرة مشهورة بنخيلها فهذه المواصفات تسمح في نفس القارئ الرغبة في زيارتها والتعرف على مكنوناتها وما تحمله كل منطقة في طياتها من جمال وأسرار .

2/-حقل مصطلحات الصحراء وكنوزها :

وقد وضع الشاعر هذه المفردات في قصيدة ليبرز مفاتن الصحراء ، ويظهر كنوزها الخفية ، واختار هذه الكلمات وعدها مفاتيح للقارئ ومن بين هذه المفردات نختار ما يلي :

النخيل :وهو نوع من أشجار الصحراوية

الصحراء : وهو عبارة عن اقليم في جنوب الجزائر

دقلة نور : نوع من التمور

تمور : نوع من الثمار

طولقة : هي منطقة تقع في بسكرة تنتج التمور

جنان : وهي عبارة عن بستان فيه ثمار وأشجار

ثمرة : هو ماتنتجه الأشجار

كنوز : الأشياء الثمينة لها قيمة

فهذه مفردات وضعها الشاعر واستغلها للترويج عن منطقة بسكرة وما تنتجه من تمور.

3/- حقل المفردات التي تخص الزائر أو السائح :

سافر ، خلاك ، نبحث ، نتبع ن نلقالك ، نرتاح ، يأواك ، تجوال ، رحاب ، وهذه دالة على مايقوم به السائح من سفر وبحث وتنقل وترحال ومن ذلك الراحة.

4/- حقل الأضداد في القصيدتين :

هنا الضد بالضد يتضح

فيستخدم هذا المصطلح تضاد في الدلالة على عكس المعنى .[1]

والأضداد في العربية كلمات تجمع المعنى وضده ، يقول ابن فارس: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد ، نحو للأسود والجون والأبيض".[2]

أما في القصيدة كانت الأضداد كالتالي :

- صباحك ≠ مساك
- نسات ≠ ذكرت
- نسوة ≠ رجال
- رابط ≠ فك
- تعبي ≠ نرتاح
- ضُري ≠ نبرَا

---

[1] بالمر ، علم الدلالة أيطار جديد،"ترجمة صبري السيد ، دار المعارف الجامعية ،1995، الإسكندرية ،مصر ص122.[1])

[2] ابن فارس أبو الحسن أحمد الصاحبي ، في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تحقيق مصطفى الشويحي ، مؤسسة بدران ،بيروت ،لبنان ،1963،ص77.

5/- حقل المرادفات في القصيدة :

يعرف الترادف أنه تعدد اللفظ للمعنى الواحد ، أو الألفاظ التي اختلفت صيغها وأطلقت على معنى واحد ،أو دلالة عدة ألفاظ على معنى واحد، أو اختلاف اللفظين والمعنى الواحد.[1]

مثل القمح ، البُر ، والحنطة

وهذا ابن فارس أيضا يعرفه بأنه :"اختلاف اللفظ واتفاق المعنى.[2]

وتمثلت في القصيدة كالأتي:

تحليل = شجرة ، زهرة = ثمرة =وهذا يدخل في حقل الطبيعة (سياحة طبيعية)

مبسوط = فرحان = محتفل = يغني وهذا يدخل تحت حقل الفرح والسرور (المتعة السياحية)

نذر = وعد يدخل تحت حقل الاسلام حقل ديني (سياحة دينية)

رتاك = عزاك = حقل الحزن (الموت)

مشيت = يحوس = عملت دورة تدخل ضمن مفردة سياحة بكل معنى سياحي

وكذلك نتبع = نبحث.

---

[1] ينظر الثعالبي،" فقه اللغة وأسرار العربية ، تج ، مصطفى السقا و آخرون ،مطبعة مصطفى الجلي، مصر، 1972، ص20.

[2] ابن فارس ،" الصاحبي في فقه اللغة، ص79.

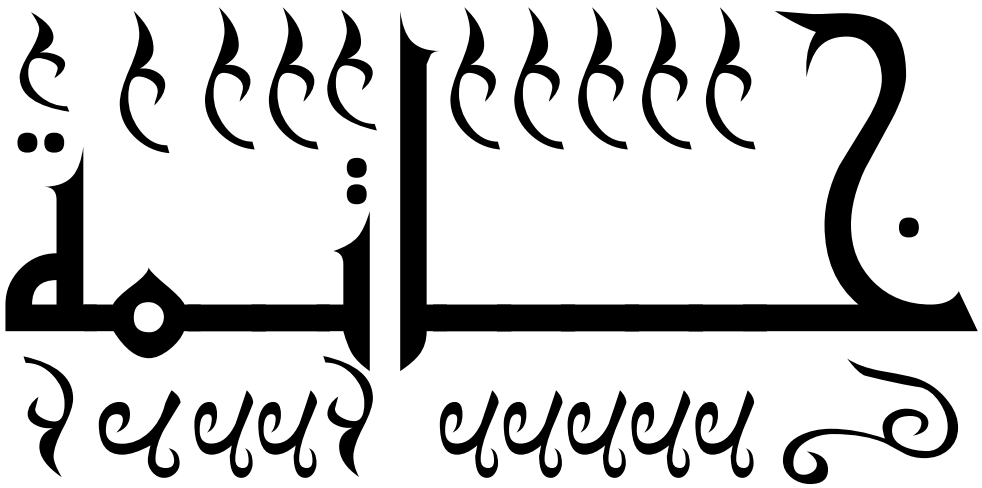
خاتمة

خاتمة

وفي الأخير ومن خلال هذه الرحلة البحثية نستنتج ما يلي:

أن للغة الإنسانية عدة خصائص نذكر منها:

- أن الإنسان يكسب لغته من المجتمع الذي يعيش فيه كما أنه يستخدمها في التعبير عن الأشياء العيانية و الأشياء المجردة.
- كما أنها مركبة و تتألف من وحدات وقواعد (حروف،كلمات ،جمل..)
- ومن الواضح أن للغة عدة وظائف؛التعبيرية ،الإعلامية ،الخطابية ،التبليغية وغيرها .
- ومن الخصائص العامة للإعلام هي:
- الوضوح،المعاصرة ،الملائمة ،الجاذبية ، الاختصار، المرونة ،و القابلية للتطور...
- تستهدف الكتابة للإذاعة:نقل الأفكار و الآراء و المعلومات وإيصالها إلى المتلقي بصورة من اليسر والسرعة والجاذبية...

أما بخصوص القصائد المدروسة فكونها (عامية)؛أنها من الشعر الملحون (الشعبي) فهذا لم يكن عائقا أمام الشاعر فنجده قد تقيد بالقواعد العربية ،وبذلك استطعنا تطبيق البنيات الأسلوبية عليها من مستويات (صوتي، صرفي ،نحوي، و دلالي).

وهناك نتائج بصيغة عملية وكانت كالتالي:

- ضرورة الدفاع عن اللغة العربية و التصدي للعولمة الثقافية.
- دعوة القائمين على الإعلام للعمل المخلص و الواعي لتنفيذ توصية المجمع اللغوي؛التي ماتت تنص على أن تكون اللغة العربية الفصحى لغة جميع وسائل الإعلام العربية خاصة في الإذاعتين السمعية و المرئية.
- كذلك إجراء دراسات عن اللهجات المحلية وأصولها وتوظيفها في حياة الناس.
- تحويل الخطابات التي بالعامية إلى الفصحى في الصحف و الإذاعات بقدر الإمكان.

ملحق

النخلة

يا محلى النخيل تعجب فيه الصحراء.

دلواحة بتمورها من بعد تبان

شاعت دقلة نور ردات الشهرة

وفازت على تمور جميع البلدان

قالو محلاها دقلة بسكرة

مشهورة بنخيلها عروس الزبان

و ما ننساش طولقة هذه المرة

فيها كل أنواع من تمر المزيان

هلها كسابين جنتهم خضراء

و قصدهم تجارة من كل مكان

يجوها شرايين يباتو في سفرة

و قاصدين دقلة نور يشروها بالميزان

خف الجلالة بلاد الشجرة

حوم على نخيلها تنظم واش كان

يعجب خروفها عنوا فخرة

و ما يسعاش مثيله عند العربان

ملحق

شاعر مبسوط قال عن الصحراء

سال على سكناه يعطوك العنوان

سيدي خالد ثمة بلاد التمرة

محبوبة بنخيلها تجلب العيان

و من شاف بلادي من ضرو يبرا

ويامحلاه مقام خالد بن سنان

مشيت في الصحراء و عملت دورة

و نحوس في ربوعها و أنا فرحان

و الفلاح مبسوط في جنانو زهرة

و متنعم بخير ربي ذي الانسان

يصدق و يزكي مالو في السترة

و يكرم الفقير ولي هو جيعان

و يغني بغناه هو في زقرة

و محتفل مع حبابو و الجيران

كلمات الشاعر

يا مضرب قولي عن حالك و شراك

بالله يا ربوع أنا بغيت نسلك

و قيلت ضنيت الدهر لي نواك

و بسم لوجفات و نسات فضائك

و لاّ راك بالقوم كي سافر و خلاك

مثل زاد طعام و ذنوب رحالك

و لاّ عصف رياح برمالو غطاكّ

كي تتبع للآثار و نبحث نلقالك

يا مواطن حبي وجداني يهواك

مدّفق بأشعارك كنوزو تبقالك

يا مرابع صغري من طهرك وتقاك

رحيقي بذواق من شهد أطلالك

وقفات التاريخ مشكولة تبداك

و رموزك بألوان معروفة أشكالها

هذا عهدي بيك لا شبهة تصفاك

فصولك عدّات و جنيت غلاللك

قيمت ردودها هاذي من ذاك

و الحرة من نوعها مشتل تبقالك

ارضك خصبة وزاد ميل يخصاك

و من الحاجب جاب سلول توالك

انوا ترسامها توصل تلقاك

و لا ضيع مقدارها وفع نجالك

توزع لتلول من جوع تفداك

زيبان الشرفة بليو نبدلك

بصحيرة نبراس منارة تعلاك

اذ بدد الغيوم عن حجب هلالك

بلمخادمة شريان نبقى لبحشاك

دقت وخلات قلبي يتملك

في بنطيوس الروح تتنفس بهواك

و اكسجين اوجيل لازمو ينصالك

زودها برهان رباني يملاك

تيار و ايمان عزمو يقولك

يا سيدي عبد الرحمان لحذري وين راك

و اشتقنا لهبوب و نسوم ضلالك

بأورلال أمجاد تناهم بالاك

ومليلي وزيه شدوا لجبلك

واد مليلي نبيل بشعابوا سلاك

ودروبو ستار تحمي المهالك

محطة أوماش لبروري رصاك

و نجوع السعدة أشراف بعهود ودفاك

خيرهم رجال بسرهم وعطاك

وشعباني شفاك من سقم جلالك

وادي جدي من غيث نسدودو بملاك

و السعدة من ربيع مروجها تحيالك

المقران وسطيل و الشقة بحذاك

و سحاري البعاج بطحة توطاك

ثم برور القنص و صيدو بحلاك مراعيهم بدو بسعاهم جاباك

لمغير وطيور سلمية ترعاك

انسي غاب الخير شط دربالك

الحوش الهمة زاد بصلاح بهاك

اما انا في سيدي عقبة نرتاح من تعبي بعناك

ونصلي ركعات لله ننواك

عندي ثمة حباب تعرفنا بلقاك

وحفظوني بالعز و أقدار أفضالك

العقبة ناس أشراف عشرتهم ترضاك

و يعدو لضيف و يعز من حالك

أحلى ذكريات عمري ما ننساك

و حب الوجدان رميتو بأحضانك

سيمتلك عقبة يذكرني بسماك

و النذر و فيتو بوعدي سالك

عين الناقة لقيت الحراية تبداك

ونجو ع الخذران فخرك ودلالك

و نزيدو من ثم لزرايب غطاك

ومن خيرات أنواع زادت أبجالك

للخنساء شعري و نشيدي برتاك

علقتو وسام لست أبطالك

ومن هذا المقام نقدم لك عزاك

نقلك يا ام قلال أمثالك

بادس و ليانة بقصرهم يعلاك

و ماليها قوام من خير أبطالك

تهودة من ثم سرياته تجباك

سدفم الغرزة دور عن اليد شمالك

إيوة ليك الدروع حارس عن مرماك

و شتمة بحزام رابط لتلالك

عنتر فك فلياش بكمامو غطاك

تجبي لربوع سكرة تحلاك

يا عروس الزيبان بسكرة يا محلاك

و في التاريخ لقيت بصمات أجيالك

حضارات تعاقبت ذكرت لسماك

أثرهم مازال يحكي بجوالك

فسيرة وكنت جنة لي يأواك

عشقك ابن خلدون واصف جمالك

روضة للعشاق سبحانو نقاك

بآية الجمال سحرو جمالك

من خيرات الكون مولانا حاباك

و مقامك يا طياب سعدو من نالك

الكرم و الجود بمثايل يسعاك

يداو العملة بنسوة ورجالك

أهاليك أشرف عشرتهم ترضاك

بالعفة و الصدق الخلطة تملالك

منارة للعلم و منابع تصفاك

و علماء أقطاب كانت تأولك

حكماء و شيوخ بنزولك و صراك

و منشاو التاريخ زرعوا نضالك

أحزابهم آيات ترتيلهم هيَاك

و فجوجك ميدان يروض لأشبالك

أدباء كتاب و ثراهم سماك

شعراء و فحول من آل نسالك

أولياء صلاح برهنهم يرعاك

و أهل الديوان بفرحك ترعالك

قلاعك حصون و ردعت من عاداك

و نجوعك لبات بوفود جالك

للحرية فواح برياحو لاقاك

و عزمك عقدوه بخيار رجالك

حدك لأسود عمري ما ننساك

و ذكرى ما يخطيك من شوم فعالك

لأني نطلب فيك ولاني نترجاك

خليت التاريخ يكتب مقالك

غاضوني أمجاد عدة من قتلاك

زكية دماهم سالت بأوحالك

سال السوق و سال الزقاق معاك

و سول لي لاقار و شوارع تجوالك

سولي ساحات تلقاها بحذاك

جدران لوحات رسمو يشفالك

لساحة الحرية أرواح نتأمل وياك

مسجلها جدران جامع لأبطالك

من البخاري زيد كبلوتي يلقاك

لعطيلة بصمات تبقى في بالك

الضلعة وجبا لها طابع مرساك

و ترسيتي حارات عزك و دلالك

الجوالة أصول قيمتها رباك

و ابني مرة مقام لقفول رحالك

حمام الصالحين روحاني ملاك

مياه علاج للبرد الهالك

في واد المزون و اسقيني من ماك

و حارة جواد للمسيد توالك

يا سيدي زرزور بصباحي و مساك

و رحابك ليها فكري يهدلك

العاليا خلوة بوصفة من تقاك

ناس البرهان بنية تصفالك

باب الضرب وزير المصلة قبلاك

و لعزيلات جموع سبقوا لأمثالك

قداشة و مزنيش مناخها دفاك

و كل روحات في القعدة تحلالك

و سيدي بركات بثلوجو نقاك

و أغصانو ثمار فواح بخصالك

بذن الجهاد نوفمبر ناداك

و حصة من النصيب لأوراس عطالك

و صلها عبور وبخلاصو نجَالك

و نجو ع حراس في كل مسالك

مشونش بنيان سبوعة ترجاك

و قدوالك لأشوار في الليل الحالك

جمورة و برانيس بنجومو وراك

و ممكن لكنوز لأخر لثقالك

لوطاية و القنطرة سترك و غطاك

و مرصد لرياح لي تهب توالك

أسوار أمدوكال بستار و نقاك

و قبايل بيطام نجوعو لباك

أحمر خدو زبد بودرين معاك

بهيبة ماثل زاد قوة لشمالك

المقسم و قسوم بعراشو قوَاك

و ميعاد البسباس فكوا تعطالك

الدوسن و نجوع جلالة هناك

و سيدي خالد فيه فنك و أطلالك

شعراء الملحون بأصواتو غناك

بن عزوز الخالدي و نزيد لأمثالك

فوغالة و البرج بخيرو ورّاك

و كنوزك في طولقة رصد لأموالك

من فرفار أعلام نجيبهم و عطّاك

و ليشانة و بوشقرون بالحب تسالك

الحاجب سهول بسدودو من ماك

و توزع أدوار لأرسام تلالك

يا سبحانو خالقي قدر و عطاك

و من الصفات جود و زكالك

لي سماك سكرة ما غلط يا سماك

وظنيتو فنان هايم بخيالك

و لا شاق عروس عشق و تمناك

شاف البدر ينور سلبو جمالك

ولا عابر جاء طامع في رضاك

و قومك ردوه بالخيبة هالك

ملحق

أنا قلت عليك و شعري حيالك

و لعمارة رمضان ديري في بالك

ذا الشاعر فنان و فاني من مرعاك

و لا بألبان من ثدي أمصالك

نهديلك أغلال وجداني تثراك

نترجها بأسلوب مبسط لأجيالك

ملحق

التعريف بمدينة بسكرة

هذه المدينة يسكنها 100 ألف نسمة منتشرين على مساحة 1200 هكتار[1] و ارتفاعها 128 متر على سطح البحر و تقع على الجهة اليمنى لوادي بسكرة و هي مركز شتوي مطروق جدا، و تسقى رسميا، دائما بمحطة آلية و معدنية، و الجو المعتدل في الشتاء و هو أقل لطاقة و أكثر اضطرابا منه بعاصمة الجزائر، و أقل رطوبة، و مقياس الحرارة أو الدرجة متوسطة و الشمس تلمع لمعانا بصفة ثابتة تقريبا و الأمطار تصل إلى 175 مم سنويا فقط. و بفضل فصل الشتاء يوجد بها الكثير من الفنادق الرفيعة.

تاريخ المدينة:

المدينة الرومانية تسمى فسكرا كانت مركزا للقديس أو بطات في القرن الخامس الميلادي، و لقد نصب بها هذا القديس الذي أرسله الوندال إلى المنفى بمعارضته لسياستهم و سلوكهم، و في القرن السابع الميلادي مر بها الفاتح العربي عقبة بن نافع الفهري عند رجوعه من المحيط الأطلسي أو السوس الأقصى، و لقد استشهد بالجهة بعد 20 سنة تقريبا من الجهاد بالمغرب العربي 63هـ 783م. و القرن العاشر الميلادي سقطت بسكرة كسائر المنطقة تحت سلطة ملوك بني حماد الزيربيينا لضهاجيين ثم تحت سلطة الأعراب، هلاليين الذين هم أنفسهم دافعوا عنها ضد الموحدين في القرن 12 م، السادس الهجري. و في القرن 14 صارت من أملاك الحفصيين تارة و تارة تابعة لملوك بني مرني ملوك، فاس، الزناتين ملوك تلمسان، و احتلها الأتراك في القرن 16م 10هـ إلى منتصف القرن 19م 13هـ، و انضمت إلى الأمير عبد القادر و فرحات بن بوعكاز و حسن بن عزورو و الشريف العقبى، و في سنة1844، احتلها.

---

[1] مجلة دنيا الشهاب بسكرة مديرية ترقية الشباب العدد 4أفريل/ماي 1993 من ص13-14.

ملحق

تعريف بعض المعالم في ولاية بسكرة:

سيدي عقبة:

تقع مدينة سيدي عقبة في منطقة انتقالية بين نطاقين جغرافيين و هما الأطلس الصحراوي و الصحراء، أي في المنطقة المسماة بالسهوب الصحراوية فهذا ما أعطاها موقعا إستراتيجيا هاما، كما أنها منطقة عبور بالطريق الوطني رقم 83 الذي يربط مقر الولاية بسكرة بكل من تبسه و خنشلة مرورا ببلديات عين الناقة و زريبة الوادي، و تبعد عن مقر الولاية بسكرة ب 18 كلم و عن الجزائر العاصمة ب 470 كلم شرقا، و تتربع على مساحة إجمالية قدرها 254.55 كلم و يزيد عدد سكانها عن حوالي 30000 نسمة و من حيث الحدود الإدارية، يحد مدينة بسيدي عقبة من الشمال بلدية من الجنوب: بلدية الحوش، و من الشرق: بلدية عين الناقة و من الغرب بلدية أوماش.

و ترجع حقيقة التسمية لمدينة سيدي عقبة بنسبه إلى الفاتح المستجاب عقبة بن نافع الفهري القريشي الذي وصل إلى المنطقة أثناء فتوحاته الإسلامية في القرن السابع الميلادي أين لقى مقاومة عنيفة حيث سقط شهيدا في معركة تهودة سنة 36 هـ، 683 م رهاء ثلاثمائة من الصحابة و التابعين حيث بنى ضريح مسجدا و حوله الأحياء العتيقة للمدينة[2] و من واحات الزاب القبلي أولاد جلال، و أورلال و الدوسن و أحراج تخيلها الرائعة التي تختلف إختلافا لافتا النظر عن واحات مليلي و بيقو الفقيرة التي تغمر الرمال نصفها منها على طوله إلا أن قولها أن سيدي عقبة من الزاب الشرقي و أن ريه سريانة و أوماش من وادي العرب غلط لأن ري الأولين من وادي الأبيض أما أوماش فلها واد يخصها.

[2] بالعربي جموعي، مدينة سيدي عقبة. أعلام و معالم.

ملحق

و علق الشيخ البشير الإبراهيمي رحمة الله عن الزاب الجزائري أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام متصلة متقاربة الزاب الظهراوي و من قراه طولقة و فرفار و ليشانة و بوشقرون و فوغالة و العامري – ونسي قرية البرج– ثم الزاب الغربي و يشمل قرى ليوة و الصحيرة و المنادمة و بنطيوس و أورلال و أوماش– و نسي مليلي و ما هو ليها من قرى– ثم الزاب الشرقي و من قران سيدي عقبة و شتمة و الدروع و سيدي خليل و تهودة– و نسى قرطة و سريانة التي لم تنسها الدائرة – قال: أما الدوسن و أولاد جلال– و نسي قرية سيدي خالد– فهما خارجان عن الزاب و تقعان غربية ، قلت: و هذا ينافي ما تقدم عن الدائرة و ما جاء عن ابن خلدون ص 91 ج 6 و هو عدد الزاب: وحده من لدن قصر الدوسن بالغرب إلى قصور تنومه و بادس في الشرق قال: و هو وطن كبير يشتمل على قرى متعددة متجاورة جمعا جمعا يعرف كل واحد منها تهودة و زاب بادس و بسكرة أم هذه القرى كلها.

و كما قلنا تنقسم المنطقة إلى:

– الزاب الشرقي:الذي يمتد من أقدام الأوراس إلى شط ملغيغ.

- الزاب الصحراوي: يقع بين جبال الزاب و واد جدي.
- الزاب الظهراوي: المفصول عن السابق بواسطة حزام رملي وسهول رعوية.[3]

الدوكدومال و ترك بها حامية قضى عليها الحاج محمد الصغير بن أحمد بن الحاج الشريف العقبي، و أكثر جنوده من بني أحمد من مشونش و أولاد عمر فأرسلت فرنسا قوات عظيمة جدا بقيادة بن قاتة الذي تكفل بتوحيد و توسيع إحتلال المنطقة فقضى عليه بمشونش 1846 ثم على الباي أحمد سنة 1848م و في سنة 1849 كانت

[3] عبد الحليم صي. أبحاث في تاريخ زيبان بسكرة 16/14.

ثورة الزعاطشة بالزيبان التي انتهت بتحطيم و إستشهاد البطل بوزيان و نفي البطل بن عزوز إلى عنابة، و التجارة كانت نشيطة رائجة مع أوروبا و الصحراء و جهات الوطن.

إن مدينة بسكرة ذو إمكانيات واسعة بدون إنقطاع و هي تستقطب السياح من مختلف الأنواع و المستويات، و كل واحد من هؤلاء السياح يجد راحته و مبتغاه فيها .

مصادر و مراجع

القـــــرآن الكـــــريـم:

أولا: الكتب العربية:

1- إبراهيم امام، اصول الإعلام الإسلامي، دار الفكر العربي، الظاهرة 1985.

2- أحمد العقاد، تحليل الخطاب الصحافي من اللغة ألى السلطة، دار البيضاء، المغرب، ط1، 2002.

3- أحمد حمدي، الخطاب الإعلامي العربي، آفات وتحديات، دار هومة بوزريعة ، الجزائر 2007.

4- أحمد فوزي ملوخية، المدخل في علم السياحة، مكتبة ستان المعرفة، الإسكندرية، ط1 ، 2005.

5- أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، ط1 ، 2007.

6- بشير ابرير، استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الإعلامي، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية العدد 23 ، السداسي الثاني 2009.

7- بشير ابرير، التواصل مع النص " إشكاليات الفهم و القراءة الفعالة " مجلة اللسانيات العدد العاشر، 2005.

8- بشير ابرير، الصورة في الخطاب الإعلامي، محاضرات الملتقى الدولي الخامس، السيمياء و النص الأدبي، جامعة بسكرة، 2008.

9- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط4، 2004.

10- الثعالبي، فقه اللغة و اسرار العربية، تخ،مصطفى السقا و آخرون، مطبعة مصطفى الجلي، مصر 1972.

11- ابن جني الحضالض، تخ، محمد علي النجار، ج1، مطبعة الكتب، 1982.

12- الجوهري إسماعيل بن حماد الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،1990.

13- الحاج كمال، الإعلامي النامي، مطبوعات جامعة دمشق، سوريا، ط1.

14- خديجة الحديثي، آنية الصرف في كتاب سبوية، منشورات المكتبة النهضية، بغداد، ط،1 1965.

15- رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، اللغة العربية والتفاهم العالمي المبادئ والآليات، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.

16- الرضي الاستراباذي، شرح الكافية، تحقيق يوسف حسن عمر، المنشورات، جامعة قار يونس بنغازي، ليبيا، ط2، 1995، ج3.

17- سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم الأسس و التطبيقات القاهرة ، 2003.

18- سامية بن يامنة، الاتصال اللساني بين البلاغة و التداولية، مجلة دراسات أدبية، الجزائر، 2008.

19- سميح أبو المغلي، عبد الحافظ سلامة، اللغة العربية دراسة تطبيقية ، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2011.

20- السيد محمد نادر، لغة الخطاب الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.

21- سينا، أسباب حدوث الحروف، القاهرة، مصر، 1352 هـ.

22- شحدة فارغ، موسى عمايرة، جهاد حمدان، محمد الغنائي، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000.

23- شرف عبد العزيز، اللغة الإعلامية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991.

24- الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985.

25- صالح بلعيد ، اللغة العربية و تحديات العولمة، عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1 ، 2010.

26- طالب محمد إسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني و النص الشعري ، دار كنوز المعرفة، الاردن، عمان، ط1، 2011.

27- عبد الرحمان تبرماسين، العروض وإقاع الشعر العربي،دار الفجر للنشر و التوزيع،القاهرة، 2004.

28- عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار صفاء، عمان، الاردن، ط1، 1998.

29- عبد القادر عبد الجليل، التنوعات اللغوية ، دار صفاء، عمان ، الأردن، ط1، 1997.

30- عبد القادر عبد الجليل، هندسة المقاطع الصوتية وموسيقى الشعر العربي رؤية لسانية حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 1998.

31- عدنان حسين قاسم، الاتجاه الاسلوبي في نقد الشعر، الدار العربية للنشر و التوزيع دط، مصر 2001.

32- عيسى برهومة، اللغة و الجنس، دار الشروق ،عمان ، الأردن، ط1، 2002.

33- الغلابيني، جامع الدروس العربية،ج1،المكتبة العصرية،صيدا بيروت،ط2005،1.

34- ابن فارس أبو الحسن أحمد الصاجي في فقه اللغة وست العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشوبحي، مؤسسة بدران، بيروت، 1963.

35- فاضل صالح السامرائي ، معاني الأبنية في العربية ، دار عمار، عمان ، الاردن، ط،2002.

36- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة،دار الأفاق العربية،مصر،القاهرة،ط1، 2008.

37- فضيلة مسعودي، التكرارية الصوتية في القراءات القرآنية، قراءة نافع، أنموذجاً دار حامد، د ط، عمان، دس.

38- فلفل محمود عبدو، اللغة العربية بين الثبات و التغيير، مجلة المعرفة، دمشق، سوريا، العدد1997.

39- لطيفة إبراهيم النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، دار النشر، عمان، الاردن، ط1، 2007.

40- لمياء حنفي، أعمال شركات السياحة ووكالات السفر ، دار الوفاء، الإسكندرية، ط2، 2008.

41- لمياء حنفي، مقدمة عن الشركات السياحة و وكالات السفر، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1 ، 2011.

42- محسن علي عطية، الأساليب النحوية، عرض و تطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2007.

43- محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1988.

44- محمد السعران، علم اللغة متقدمة للقارئ العربي، دار العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، دط، دت.

45- محمد سيد محمد، الإعلام واللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1984.

46- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف ، دراسة المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1 ، 2000.

47- محمود السعران، علم اللغة، دار النهضة العربية، بيروت ، دط.

48- محمود سليمان كرم، التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، دار الوفاء، المنصورة، مصر،ط1، 1988.

49- محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات ، مصر، القاهرة، دط، 2005.

50- محمود علي بيضون، شرح التصريح على التوضيح، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2000.

51- منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية، ط1 ، 2011.

52- منذ عيـاشي ، قضايا لسانية وحضارية ، دار طلاس ، دمشق، ط1، 1991.

53- ابن منـظور (محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، ت 711هـ) لسان العرب، دار صادر،بيروت، ط1 ، 1997 ، مادة (ساح) ج3، ص 377.

54- ابن منـظور، لسان العرب ج15 ، مادة لغة، دار صادر، بيروت.

55- ميـشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية، قواعد اللغة العربية. المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، د ط، 1985 ، بيروت.

56- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد و توجيه، المكتبة المعاصرة ، صيدا، بيروت، 1964.

57- نعيم الظاهر، سراب إلياس ، مبادئ السياحة ، دار المسيرة، الأردن،ط2 ،2007.

58- هادي نصر،اللغة العربية وتحديات العولمة، عالم الكتب الحديث،الأردن،ط1، 2010.

59- هشام، مغني اللبيب، عن كتب الأعاريب، دار الفكر بيروت،ط5 ،1985 .ج2.

ثانيا: الكتب الأجنبية

60- بالمر ، علم الدلالة، أطار جديد ترجمة صبري السيد، دار المعارف الجامعية1995.

61- ديلفيير ملغين وروكنتيش ساندر ابول، نظريات رسائل الإعلام ترجمة كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1992

62- ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب ، القاهرة ،ط8 ، 1419هـ 1998.

63- هدسون، علم اللغة الإجتماعي، ترجمة محمود عياد، عالم الكتب القاهرة، ط2، 1992.

ثالثا: المجلات:

64- محمد بوعمامة ، صوت و الدلالة، دراسة في ضوء التراث وعلم اللغة الحديث مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 85(2007/07/30).

65- مقال محمد شومان، اشكاليات تحليل الخطاب الإعلامي في الدراسات العربية ، الدراسات المصرية، نموذجاً، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة الميناء، ابريل 2004.

فهرس

فهرس

محتوى الصفحة

مقدمة ..... أ- د

أولا: اللغة ووظائفها في الإعلام 6

1- في مفهوم اللغة 6

2- خصائص اللغة 7

3- وظائف اللغة 8

أ- الوظيفة التعبيرية 8

ب- الوظيفة الإعلامية 8

ج- الوظيفة الخطابية 8

1- مفهوم الإعلام 14

2- الإعلام والإشهار 16

3- اللغة الإعلامية 18

4- لغة الإعلام على الخريطة اللغوية 19

5- أهم خصائص العامة للغة الإعلام 20

6- لغة الخطاب الإعلامي 22

7- الأسلوب الإذاعي وحصة دليل سياحي 25

ثانيا: السياحة و الإذاعة 26

1/نشأة السياحة و تطورها 26

2/مراحل نشأة السياحة 26

العصور القديمة 26

العصور الوسطى 27

المرحلة الحديثة 27

3/ مفهوم السياحة 28

4/مفهوم السائح 30

5/دوافع السياحة 31

أ- دوافع ثقافية 31

ب- دوافع دينية 31

ج- دوافع علاجية 32

د- دوافع رياضية 32

هـ- دافع الترفيه و الترويج 32

6/عوامل الجذب السياحي 33

أ- العوامل الطبيعية 33

ب- مقومات اجتماعية 34

ج- العوامل الأثرية و التاريخية 34

د- مرافق و خدمات الإيواء و الضيافة 34

1- خدمات النقل 34

2- مقومات الضيافة 35

3- خدمات مختلفة 35

مستويات التحليل اللغوي في حصة الدليل السياحي إذاعة الزيبان "أنموذجا

توطئة (عن الإذاعة المحلية): 38-39

أولا: المستوى الصوتي 40

أولا:علم الأصوات العام 41

1/ مخارج الأصوات 41

2/ مخارج الحروف وصفاتها 42

3/صفات الأصوات 43

1/ الأصوات المجهورة و المهموسة 44

2/ الأصوات المفخمة و المرققة 44

3/ الأصوات الأنفية و الجانبية و المكررة 44

1/ النبر 46

2/ التنغيم 48

3- الإبدال 51

4- التنوين 51

ثانيا : المستوى الصرفي 53

1. اسم الفاعل ودلالته 53

تعريفه 53

2. اسم المفعول 55

3. صيغ المبالغة 59

ثالثا: المستوى النحوي 61

أولا : الجملة الاسمية 61

1- الجملة الاسمية البسيطة 62

2- الجملة الاسمية المركبة 63

ثانيا : الجملة الفعلية 64

الجملة الفعلية المركبة 64

ثالثا : جملة النداء 67

رابعًا : المستوى الدلالي 70

1/- حقل المكان :(بلديات ، دوائر ، حارات) 72

2/-حقل مصطلحات الصحراء وكنوزها 73

3/- حقل المفردات التي تخص الزائر أو السائح 74

4/- حقل الأضداد في القصيدتين 74

5/- حقل المرادفات في القصيدة 75

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

ملحق

الفهرس

ملـخـــص

تحاول هذه المذكرة المعنونة بـ : اللغة في الإعلام و دورها في الترويح السياحي من إذاعة الزيبان ، دراسة اللغة مستوياتها ممثلة في قصائد شعبية جاءت في حصة الدليل السياحي ، لتستنطق هذه القصائد ، استنطاقا يجعلنا نقف على دورها في تفعيل السياحة و جذب السياح إلى المنطقة المعلن عنها في القصيدة و التي عمد الشاعر إلى وصفها برموز تجعلها محط أنظار الزائر .

وقد حاولنا من خلال هذا البحث الوقوف على مستويات اللغة المتأرجحة بيت الفصيحة و العامية و مدى تداخل مستويات (الصوتي و الصرفي و النحوي و الدلالي) و تعايشها داخل الدراسة مع التمثيل و إبراز دور لغة الإعلام في الترويج السياحي ، و في تفعيل السياحة عموما .

Cette mémoire sous le titre « La langue dans le media et sa rôle au promotion touristique .

Emission " Le guide touristique " de la radio Ziban essaye l'étude de la langue et ses niveaux dans des poèmes populaires. Que viennent dans l'émission " le guide touristique " pour montrer sa grande rôle à l'amélioration touristique et attirer les touristes à la zone annone dans le poème .

Cette zone qui a décri par le poète par des signes qui attirent les visiteur . et la chevauchement de ces niveaux " phonétique , conjugaison , grammaticale , sematique " et sa coexistence dans l'étude avec les exemples et montrer le rôle de la langue dans le media à l'amélioration touristique et le développement du tourisme .

ملخص

يعيش الإنسان المعاصر واقعا تيسرت فيه سبل الاتصال ، وأصبحنا نعلم ما يكمن في القارات الأخرى من أحداث ولم يعد للجهل مكانا ، فكل شئ أصبح متوفرا ، نرى على شاشات تلفازنا كل جديد في متصفحاتنا كل ما نرغب ، ولا يفصلنا عنه شئ.

فاليوم أصبحنا نكشف أدق التفاصيل و نحيط بكل المعلومات حول العالم من أخبار و أحداث وكل جديد وهذا كله بواسطة عصر العولمة و الإعلام .

فقمة الجهل هو عملية إغفال هذا التطور و الوقوف في وجهه،أو إدعاء عدم الحاجة إليه و لفهمه و إستعابه ، و من الإعلام ما هو بصري ،وما هو سمعي، و في ظل هذا التنوع و الانفجار المعلوماتي وجب علينا أن نفهمه و نستوعبه، وأن نوظفه لخدمة حياتنا و مسيرتها و نحقق ما نصبو إليه من خلاله ،و أن يكون خادما لنا لا أن يكون عبئا علينا .

إن الإعلام مفهوم عام يحيل على أنواع مختلفة باختلاف أشكال التواصل فله تأثير كبير و تحديد الآليات التعبيرية الملائمة لكل شكل، فقد كان لزاما على الباحثين تحديد الآليات و تقنيات التي يفترض بكل نوع الالتزام به حتى يحقق غايته الاقناعية بهدف هنا هو فهم ما وصلت إليه التقنية الاتصالية في واقعنا الحالي ، و محاولة فهم ما شغل الأوقات و تصدر المجالس و الأحاديث و أصبح محورا للحياة الاجتماعية ، و من المعروف أن الإعلام لغة و هذه الأخيرة لا تملك قدراتها بمعزل عن الجماعة ، وجود الإعلام مفيد بوجود الأفراد والجامعات ، فاللغة تبني على تلبية حاجات أهلها و مستجدات العصر الذي يعيشون فيه و تحولاته و تحدياته .

و من بين الأسباب التي جعلتني أختار موضوعي هذا هو أهميته التي فرضت نفسها، كذالك معرفة دوره في الترويج السياحي من خلال اللغة ، كذلك فتح باب جديد

للإعلام و إبراز دوره في مجالات أخرى أكثر، أيضا أن الموضوع يحتوي حركة و حيوية مزود بإثارة مخفية يتوجب كشفها، أما بخصوص المنهج المتبع فقد كان المنهج الوصفي هو المساعد في هذه الدراسة مستعينا بآلية التحليل، و مما سبق يمكن طرح الإشكال التالي :

- كيف تساهم اللغة في الترويج لمنطقة معينة من باب الترويج السياحي ؟

و يندرج من هذه الأشكال إشكاليات أخرى: هل اللغة الإعلامية عنصر مساعد في عملية الترويج السياحي ؟

و هل استعمالها كان استعمال قواعديا أم أن هناك أوجه أخرى لها ؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات سرنا على الخطة التالية : مقدمة فصلين فخاتمة علما أن عنوان البحث كالآتي:

اللغة في الإعلام و دورها في الترويج السياحي حصة الدليل السياحي في إذاعة الزيبان نموذجا.

وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان اللغة ووظائفها في الإعلام و ضم هذا الفصل عدة مباحث المبحث الأول حول مفهوم اللغة لغة و اصطلاحا ثم المبحث الثاني تناول خصائص اللغة بعد ذالك يليه مباشرة التواصل اللغوي و بعد ذلك تعرضنا للإعلام و اللغة الإعلامية و تحمل في طياتها مفهوم الإعلام و العلاقة بينه و بين الإشهار ثم اللغة الإعلامية و لغة الخطاب ثم وضحنا أهم الخصائص العامة للغة الإعلام ثم عرجنا إلى الأسلوب الإذاعي والتعريف بحصة دليل سياحي و خصائص النص مع تعريف الإذاعة و أنواعها

ليأتي الفصل ثاني موسوما بالسياحة و مقوماتها و أنواعهاو دوافع لها إلى جانب دراسة تطبيقية للبنية الصوتية التي درسنا فيها الأصوات المجهورة و المهموسة ، و

الأصوات الانفجارية و الرخوة ،أما ثانيا فكانت الدراسة تطبيقية مخصصة للبنية الصرفية من حيث المشتقات من اسم الفاعل ،اسم المفعول ، صيغ المبالغة، الصفة ، المشبهة مركزين على البنى التي ركز عليها الشاعر بعد ذالك المبحث خصص للبنية النحوية و عقبناها بالبنية الدلالية وتضمنت حقوق دلالية خاصة بالمفردات التي تناولها الشاعر و دلالتها على كل حقل و كل هذه العناصر التي قمنا بدراستهاهي ظواهر أسلوبية برزت في هذا النص .

كما أننا لم نعتمد عددا كبيرا جداً من المراجع لأننا ركزنا على مجموعة من المراجع التي وجدنا فيها المادة الكافية لمساعدتنا على تحليل قصائد حصة الدليل السياحي مع وصف بعض الحوارات و إتمام هذه المحاولة الأكاديمية ، فكانت لنا سنداً عظيماً في هذه الرحلة البحثية وقد كانت المراجع التي ركزنا عليها كالآتي :

اللغة العربية معناها و مبناها لتمام حسان والدكتور سميح أبومغلي اللغة العربية دراسة تطبيقية و الدكتور عبد القادر و عبد الجليل في كل من التنوعات اللغوية و الأصوات اللغوية،و الدكتور طالب محمد إسماعيل،مقدمة الدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري،ومنال عبد اللطيف المدخل إلى علم الصرف ومحمود عكاشة التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة في الدراسة الصوتية والصرفية والنحوية و المعجمية.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا هي إسقاط الدراسة المنظر لها (النظرية) فهناك من سبقنا إليها إلا أنه هناك صعوبة كبيرة لإسقاطها في الميدان السياحي.

و في ختام هذا التقديم لم يبق إلا أن أشكر كل من قدم لي يد المساعدة و خاصة أستاذتي المشرفة الدكتورة نعيمة سعدية ، فلم يكن لضبابها أن ينقشع لولا تضافر هذه الجهد و الحمد لله.

و نأمل أن يحالفنا التوفيق ، فإن لم يكن فحسبي أني بذلت الجهود و الله من وراء القصد.

وفي الأخير ومن خلال هذه الرحلة البحثية نستنتج ما يلي:

أن للغة الإنسانية عدة خصائص نذكر منها:

- أن الإنسان يكسب لغته من المجتمع الذي يعيش فيه كما أنه يستخدمها في التعبير عن الأشياء العيانية و الأشياء المجردة.
- كما أنها مركبة و تتألف من وحدات وقواعد (حروف،كلمات ،جمل..)
- ومن الواضح أن للغة عدة وظائف؛التعبيرية ،الإعلامية ،الخطابية ،التبليغية وغيرها .
- ومن الخصائص العامة للإعلام هي:
- الوضوح،المعاصرة ،الملائمة ،الجاذبية ، الاختصار، المرونة ،و القابلية للتطور...
- تستهدف الكتابة للإذاعة:نقل الأفكار و الآراء و المعلومات وإيصالها إلى المتلقي بصورة من اليسر والسرعة والجاذبية...

أما بخصوص القصائد المدروسة فكونها (عامية)؛أنها من الشعر الملحون (الشعبي) فهذا لم يكن عائقا أمام الشاعر فنجده قد تقيد بالقواعد العربية ،وبذلك استطعنا تطبيق البنيات الأسلوبية عليها من مستويات (صوتي، صرفي ،نحوي، و دلالي).

وهناك نتائج بصيغة عملية وكانت كالتالي:

- ضرورة الدفاع عن اللغة العربية و التصدي للعولمة الثقافية.
- دعوة القائمين على الإعلام للعمل المخلص و الواعي لتنفيذ توصية المجمع اللغوي؛التي ماتت تنص على أن تكون اللغة العربية الفصحى لغة جميع وسائل الإعلام العربية خاصة في الإذاعتين السمعية و المرئية.
- كذلك إجراء دراسات عن اللهجات المحلية وأصولها وتوظيفها في حياة الناس.

- تحويل الخطابات التي بالعامية إلى الفصحى في الصحف و الإذاعات بقدر الإمكان.